

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / تخصص إدارة الموارد البشرية



نماذج مبتكرة للدعم الاقتصادي وأثرها في تحسين الأداء الأكاديمي الطلاب المرحلة المتوسطة بالإدارة العامة
للتعليم بمنطقة عسير

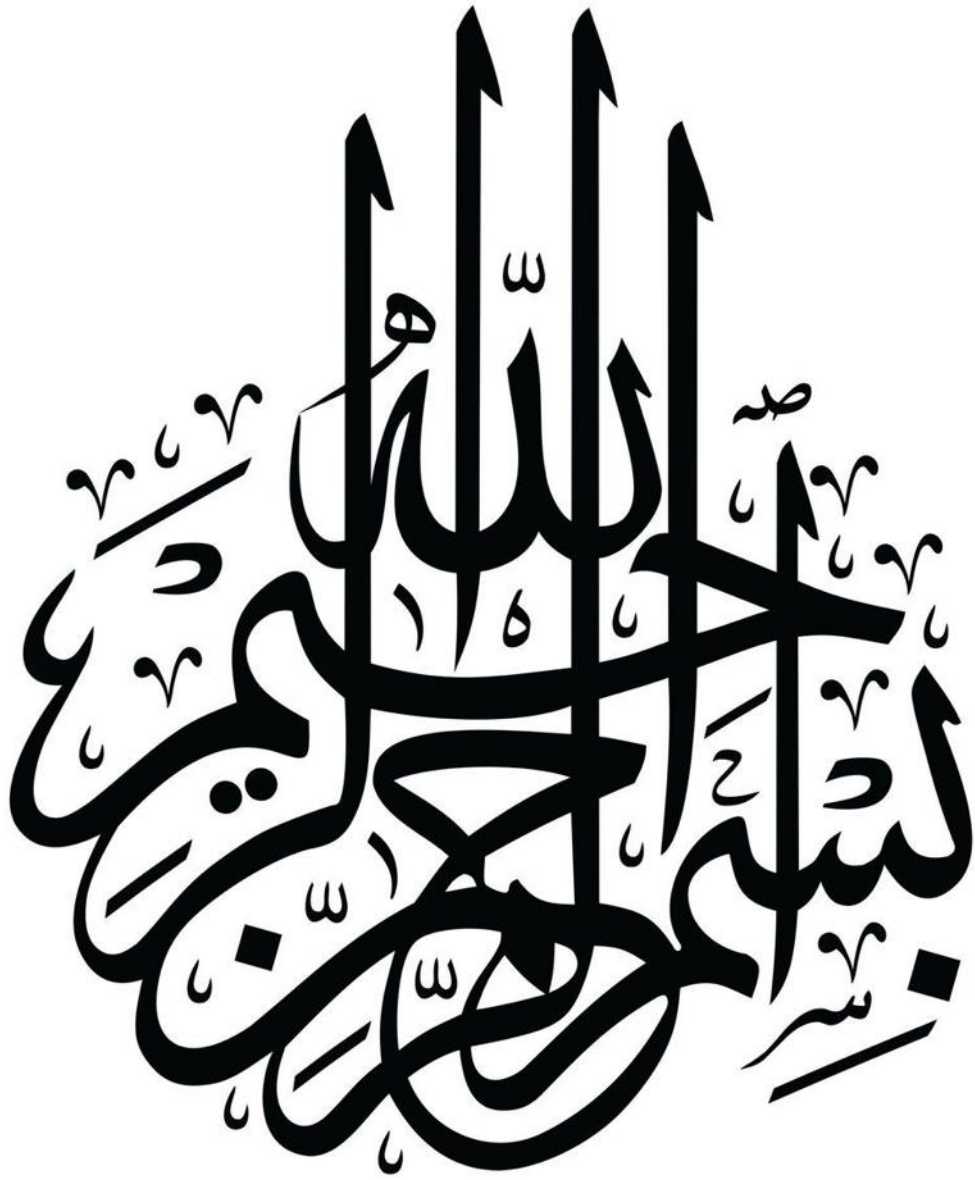
الاسم : سمو سعيد الشهري

إشراف

د الفصيل عبد الحميد محمد حسن

د. فايز جراد

الرقم الأكاديمي ٢٥٣٠٠٠٤٦



****الإهداء****

إلى أبي الغالي...

صاحب الفضل بعد الله في دعوي وتشجيعي، ومصدر القوة والإلهام في مسيرتي العلمية والعملية، أسأل الله أن يجزيه
عني خير الجزاء.

وإلى أُمي الغالية...

منبع الحنان والعطاء، التي كان لدعائها وصبرها ومساندتها أعظم الأثر في بلوغ هذا الإنجاز، حفظها الله وأدامها نعمة
في حياتي.

وإلى عائلتي الكريمة...

الذين أحاطوني بالمحبة والدعم والموازة، وكانوا خير سند لي طوال رحلة الدراسة.

وإلى بناتي الحبيبات...قرة عيني وأجمل ما في حياتي، اللاتي استمد منهن العزيمة والأمل، وأهديهن هذا الإنجاز ليكونَ
على يقين بأن الاجتهاد طريق النجاح وتحقيق الأحلام.

إليكم جميعاً أهدي هذه الرسالة، عرفاناً بفضلكم، وتقديراً لدعمكم، ومحبةً تملأ القلب، داعيةً الله أن يديم عليكم
الصحة والسعادة والتوفيق.

****الشكر والتقدير****

الحمد لله أولاً وأخيراً، الذي بنعمته تتم الصالحات، والذي وفقني لإتمام هذه الرسالة، فله سبحانه الحمد والشكر على فضله وتوفيقه.

ثم أتقدم بخالص الشكر وعظيم الامتنان إلى والديَّ العزيزين، أبي وأمي، على دعمهما اللامحدود، ودعائهما الصادق، وتشجيعهما المستمر الذي كان له الأثر الأكبر في مواصلة مسيرتي العلمية وإتمام هذا العمل.

كما أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى عائلتي الكريمة، لما قدموه من دعم ومساندة ومحبة طوال فترة الدراسة، وإلى بناتي الغاليات اللاتي كنَّ مصدر إلهام ودافعاً لي لتحقيق هذا الإنجاز.

وأعبر عن بالغ شكري وامتناني لزميلاتي وصديقاتي العزيزات، اللاتي قدمن لي الدعم والمؤازرة والتشجيع، وشاركني هذه الرحلة العلمية بكل إخلاص ومحبة.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى أساتذتي الأفاضل الذين كان لتوجيهاتهم العلمية وملاحظاتهم القيمة دور كبير في إثراء هذه الدراسة وتطويرها.

وأخص بالشكر والتقدير سعادة الدكتور ****الفيصل عبد الحميد****، وسعادة الدكتور ****فايز جراد****، على ما قدماه من إشراف علمي متميز، وتوجيهات سديدة، ومتابعة مستمرة، وصبر كريم طوال مراحل إعداد هذه الرسالة، فلهما مني خالص الامتنان وعظيم التقدير.

وفي الختام، أسأل الله تعالى أن يجزي كل من ساهم في إنجاز هذا العمل خير الجزاء، وأن يجعل ما قدموه في موازين حسناتهم.

فهرس المحتويات:

٧	المستخلص
٨	Abstract
٩	الفصل الأول
١٠	الفصل الأول: مدخل إلى الدراسة
١٠	المقدمة
١١	مشكلة الدراسة
١٢	أهمية الدراسة
١٣	أهداف الدراسة
١٤	تساؤلات الدراسة
١٤	فروض الدراسة
١٥	النظرية العلمية المتبعة لإعداد البحث
١٦	مصطلحات الدراسة الإجرائية
١٧	خلاصة الفصل
١٩	الفصل الثاني
١٩	الدراسات السابقة
٢٠	الفصل الثاني: الدراسات السابقة والإطار النظري
٢٠	مقدمة
٥٣	موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة
٥٤	الإطار النظري
٦٧	خلاصة الفصل
٦٩	الفصل الثالث

٦٩	منهجية الدراسة
٧٠	الفصل الثالث: منهجية الدراسة وإجراءاتها
٧٠	مقدمة
٧١	منهج الدراسة وأداتها
٧١	مجتمع الدراسة وعينتها
٨٢	الفصل الرابع
٨٢	النتائج والتوصيات
٨٣	الفصل الرابع: نتائج الدراسة ومناقشتها والتوصيات
٨٣	مقدمة
٩٣	نتائج المحور الثاني: مستوى الأداء الأكاديمي
٩٤	جدول (١): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور الأداء الأكاديمي
١٠٥	أبرز المعوقات
١١١	التوصيات
١١٣	مقترحات لدراسات مستقبلية
١١٥	المراجع
١٢٠	الملاحق
١٢٢	القسم الثاني: محور النماذج المبتكرة للدعم الاقتصادي
١٢٦	القسم الثالث: محور الأداء الأكاديمي
١٣٠	ملحق (٢): ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية (Abstract)

المستخلص

يتناول هذا البحث موضوع النماذج المبتكرة للدعم الاقتصادي وأثرها في تحسين الأداء الأكاديمي لطلاب المرحلة المتوسطة في الإدارة العامة للتعليم بمنطقة عسير، انطلاقاً من الأهمية المتزايدة للعوامل الاقتصادية في التأثير على المسار التعليمي للطلاب، وخاصة في ظل التحديات المعيشية التي قد تواجه بعض الأسر وتنعكس سلباً على تحصيل أبنائها الدراسي.

هدف البحث إلى التعرف على واقع برامج الدعم الاقتصادي المقدمة لطلاب المرحلة المتوسطة، وتحديد أبرز النماذج المبتكرة التي يمكن تطبيقها في هذا المجال، وقياس أثر هذه النماذج في تحسين مستوى الأداء الأكاديمي للطلاب من وجهة نظر المعلمين والمرشدين الطلابيين وأولياء الأمور.

اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم تصميم استبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات، وزعت على عينة عشوائية من العاملين في الميدان التربوي بمدارس المرحلة المتوسطة التابعة للإدارة العامة للتعليم بمنطقة عسير، وتم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية المناسبة.

توصل البحث إلى مجموعة من النتائج أبرزها وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق النماذج المبتكرة للدعم الاقتصادي وتحسن مستوى الأداء الأكاديمي لدى الطلاب المستفيدين، كما أظهرت النتائج تفاوتاً في درجة تطبيق هذه النماذج بين المدارس. وفي ضوء هذه النتائج، قدّم البحث عدداً من التوصيات العملية لتطوير آليات الدعم الاقتصادي وتوسيع نطاق تطبيقها بما يخدم تحسين جودة التعليم في المرحلة المتوسطة.

الكلمات المفتاحية: الدعم الاقتصادي، النماذج المبتكرة، الأداء الأكاديمي، المرحلة المتوسطة، منطقة عسير.

Abstract

This study addresses innovative models of economic support and their impact on improving the academic performance of middle-school students within the General Directorate of Education in Asir Region. The study stems from the growing importance of economic factors in shaping students' educational trajectories, particularly given the living challenges some families face that may negatively affect their children's academic achievement.

The research aimed to identify the current state of economic support programs provided to middle-school students, determine the most prominent innovative models that could be applied in this field, and measure the impact of these models on improving students' academic performance from the perspective of teachers, student counselors, and parents.

The study relied on the descriptive-analytical approach, using a questionnaire as the main data-collection tool distributed to a random sample of educational field staff in middle schools affiliated with the General Directorate of Education in Asir Region. Data were analyzed using appropriate descriptive and inferential statistical methods.

The study reached several results, most notably a statistically significant positive correlation between the application of innovative economic-support models and improved academic performance among beneficiary students, along with variation in the degree of application of these models across schools. In light of these findings, the study presented a set of practical recommendations to develop economic-support mechanisms and expand their application to serve the improvement of educational quality at the middle-school stage.

Keywords: Economic support, innovative models, academic performance, middle school, Asir Region.

الفصل الأول

الفصل الأول: مدخل إلى الدراسة

المقدمة

يشهد قطاع التعليم في المملكة العربية السعودية تطوراً متسارعاً يواكب مستهدفات رؤية 2030 التي تضع الإنسان في محور اهتمامها، وتسعى إلى بناء بيئة تعليمية قادرة على تخريج أجيال مؤهلة علمياً ومهارياً. ومن بين العوامل التي تؤثر تأثيراً مباشراً في جودة العملية التعليمية ونواتجها، يبرز العامل الاقتصادي بوصفه أحد أهم المتغيرات المؤثرة في قدرة الطالب على المواظبة والتحصيل والمشاركة الفاعلة في الأنشطة المدرسية.

وتُعد المرحلة المتوسطة من أكثر المراحل الدراسية حساسية، إذ يمر فيها الطالب بتحولات نفسية وجسدية وتعليمية متسارعة، تجعله أكثر تأثراً بالظروف المحيطة به، ومنها الظروف الاقتصادية للأسرة. فقد تُسهم الضغوط المادية في غياب الطالب عن المدرسة، أو ضعف تركيزه، أو عدم قدرته على توفير المستلزمات الدراسية الأساسية، مما ينعكس سلباً على أدائه الأكاديمي.

وقد ظهرت في السنوات الأخيرة عدة نماذج ومبادرات للدعم الاقتصادي للطلاب، تراوحت بين برامج التغذية المدرسية، وصناديق دعم الأسر المحتاجة، والشراكات مع القطاع الخاص

والجمعيات الخيرية، وبرامج الحوافز التحفيزية المشروطة بالانتظام والتحصيل .غير أن هذه

النماذج تتفاوت في مدى ابتكارها وفعاليتها وقابليتها للتطبيق على نطاق واسع.

وانطلاقاً مما سبق، يسعى هذا البحث إلى تسليط الضوء على النماذج المبتكرة للدعم

الاقتصادي المطبقة أو الممكن تطبيقها في مدارس المرحلة المتوسطة بمنطقة عسير، ودراسة

أثرها في تحسين الأداء الأكاديمي للطلاب، بما يسهم في تقديم رؤية علمية تدعم صناع

القرار التربوي في تطوير هذا الجانب.

مشكلة الدراسة

على الرغم من الجهود المبذولة من قبل الجهات التعليمية والخيرية لدعم الطلاب اقتصادياً،

إلا أن الملاحظ ميدانياً وجود تفاوت واضح في مستوى الأداء الأكاديمي بين الطلاب

المستفيدين من برامج الدعم وأقرانهم، وتباين في درجة استفادة المدارس من النماذج المبتكرة

لهذا الدعم .كما أن كثيراً من هذه البرامج لا تزال تُدار بطرق تقليدية لا تراعي معايير

الاستدامة أو القياس الدقيق للأثر التربوي.

ومن خلال المتابعة الميدانية والاطلاع على عدد من الدراسات السابقة، تبين أن هناك حاجة

ماسة إلى دراسة علمية تبحث في طبيعة العلاقة بين تطبيق نماذج مبتكرة للدعم الاقتصادي

وبين تحسّن الأداء الأكاديمي لطلاب المرحلة المتوسطة، وذلك في بيئة محلية محددة هي

منطقة عسير، نظراً لخصوصية الظروف الاجتماعية والاقتصادية والجغرافية لهذه المنطقة.

وتتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي :ما أثر تطبيق النماذج المبتكرة للدعم

الاقتصادي في تحسين الأداء الأكاديمي لطلاب المرحلة المتوسطة بالإدارة العامة للتعليم

بمنطقة عسير؟

أهمية الدراسة

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من عدة جوانب، نظرية وتطبيقية:

من الناحية النظرية، تسهم الدراسة في إثراء الأدب التربوي والاقتصادي المرتبط بموضوع

الدعم الاقتصادي للطلاب، من خلال تقديم إطار نظري يجمع بين مفاهيم الاقتصاد التربوي

ونظريات الأداء الأكاديمي، كما تفتح المجال أمام دراسات مستقبلية تتناول متغيرات مشابهة

في مراحل تعليمية أخرى أو مناطق جغرافية مختلفة.

أما من الناحية التطبيقية، فتتمثل أهمية الدراسة في أنها تقدم لصناع القرار في الإدارة العامة

للتعليم بمنطقة عسير رؤية ميدانية مستندة إلى بيانات فعلية حول واقع برامج الدعم

الاقتصادي وأثرها، مما يساعد على اتخاذ قرارات مبنية على الأدلة عند تصميم أو تطوير

برامج الدعم المستقبلية .كما تفيد الدراسة القائمين على العمل الخيري والمؤسسات الداعمة

للتعليم في توجيه مواردهم نحو النماذج الأكثر فاعلية.

وتبرز أهمية الدراسة أيضاً في توقيتها، إذ تأتي في ظل توجه وطني نحو تعزيز الشراكة

المجتمعية في دعم التعليم، وضمن مساعٍ لتحقيق مستهدفات التنمية المستدامة المتعلقة

بالتعليم الجيد والحد من الفقر.

أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، أبرزها:

1. التعرف على واقع برامج الدعم الاقتصادي المقدمة لطلاب المرحلة المتوسطة بالإدارة

العامة للتعليم بمنطقة عسير 2. تحديد أبرز النماذج المبتكرة للدعم الاقتصادي التي يمكن

تطبيقها أو تطويرها في هذا المجال 3. قياس مستوى الأداء الأكاديمي لطلاب المرحلة

المتوسطة المستفيدين من برامج الدعم الاقتصادي 4. الكشف عن طبيعة العلاقة بين

تطبيق النماذج المبتكرة للدعم الاقتصادي وتحسن الأداء الأكاديمي للطلاب 5. الوقوف

على أبرز المعوقات التي تحد من فاعلية تطبيق هذه النماذج ميدانياً 6. تقديم مجموعة من

التوصيات والمقترحات العملية التي تسهم في تطوير آليات الدعم الاقتصادي للطلاب.

تسؤلات الواصة

في ضوء مشكلة الدراسة وأهدافها، تحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما واقع برامج الدعم الاقتصادي المقدمة لطلاب المرحلة المتوسطة بالإدارة العامة للتعليم

بمنطقة عسير؟

٢. ما أبرز النماذج المبتكرة للدعم الاقتصادي من وجهة نظر أفراد عينة

٣. الدراسة؟ ما مستوى الأداء الأكاديمي لطلاب المرحلة المتوسطة المستفيدين من برامج

الدعم الاقتصادي؟

٤. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق النماذج المبتكرة للدعم الاقتصادي

وتحسن الأداء الأكاديمي للطلاب؟

٥. ما أبرز المعوقات التي تحد من فاعلية تطبيق النماذج المبتكرة للدعم الاقتصادي؟

٦. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة تُعزى إلى

المتغيرات الديموغرافية (الجنس، سنوات الخبرة، المسمى الوظيفي)؟

فروض الواصة

تتطلق الدراسة من الفروض التالية:

الفرض الأول :توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)

بين تطبيق النماذج المبتكرة للدعم الاقتصادي وتحسن الأداء الأكاديمي لطلاب المرحلة المتوسطة.

الفرض الثاني :توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في استجابات

أفراد عينة الدراسة حول أثر النماذج المبتكرة للدعم الاقتصادي تُعزى إلى متغير الجنس.

الفرض الثالث :توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في استجابات

أفراد عينة الدراسة تُعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

الفرض الرابع :تسهم النماذج المبتكرة للدعم الاقتصادي إسهاماً ذا دلالة إحصائية في التنبؤ

بمستوى الأداء الأكاديمي لطلاب المرحلة المتوسطة.

النظرية العلمية المتبعة لإعداد البحث

اعتمدت الدراسة على عدد من الأطر النظرية المفسرة للعلاقة بين الدعم الاقتصادي والأداء

الأكاديمي، أبرزها نظرية رأس المال البشري التي ترى أن الاستثمار في تعليم الأفراد

ورفاهيتهم الاقتصادية ينعكس على إنتاجيتهم المستقبلية، ونظرية النظم البيئية لبرونفنبرينر

(Bronfenbrenner) التي تفسر تأثير البيئة الأسرية والاقتصادية المحيطة بالطالب على

نموه التعليمي، إضافة إلى نظرية الحرمان النسبي التي تربط بين الشعور بالحرمان الاقتصادي وانخفاض الدافعية للتحصيل الدراسي.

وتستند الدراسة كذلك إلى الأدبيات المتعلقة باقتصاديات التعليم (Economics of Education) التي تؤكد أن العوامل الاقتصادية للأسرة، مثل الدخل ومستوى المعيشة، من أقوى المتنبئات بالتحصيل الدراسي، وأن برامج الدعم الموجهة والمصممة بعناية يمكن أن تقلل من فجوة التحصيل بين الطلاب من خلفيات اقتصادية متباينة. وقد شكلت هذه الأطر النظرية منطلقاً لبناء أداة الدراسة وتفسير نتائجها.

مصطلحات الدراسة الإجرائية

تتضمن الدراسة عدداً من المصطلحات الإجرائية التي ينبغي توضيحها:

الدعم الاقتصادي :يُعرّف إجرائياً بأنه مجموعة الموارد المالية والعينية والخدمية التي تُقدّم للطلاب أو أسرته من جهات تعليمية أو حكومية أو خيرية أو من القطاع الخاص، بهدف تمكينه من الاستمرار في التعليم وتحقيق أفضل مستوى ممكن من الأداء الأكاديمي.

النماذج المبتكرة :يُقصد بها إجرائياً الأساليب والآليات الحديثة في تصميم وتقديم وإدارة الدعم الاقتصادي، والتي تتجاوز الأسلوب التقليدي القائم على العطاء المباشر غير المشروط، نحو نماذج أكثر استدامة وقابلية للقياس وربطاً بمؤشرات الأداء.

الأداء الأكاديمي :يُقصَد به إجرائياً في هذه الدراسة المستوى الذي يحققه الطالب في مجالات

التحصيل الدراسي والمواظبة والمشاركة الصفية، كما يُقاس من خلال استجابات أفراد عينة

الدراسة (المعلمين والمرشدين والإداريين (على أداة الدراسة.

المرحلة المتوسطة :هي المرحلة التعليمية التي تلي المرحلة الابتدائية وتسبق المرحلة الثانوية

في السلم التعليمي بالمملكة العربية السعودية، وتضم الصفوف من الأول إلى الثالث متوسط.

منطقة عسير :إحدى مناطق المملكة العربية السعودية الإدارية، وتضم عدداً من

المحافظات، وتتبع لها الإدارة العامة للتعليم بمنطقة عسير التي طُبقت عليها هذه الدراسة.

وتجدر الإشارة إلى أن هذه الدراسة تتسجم مع توجهات عدد من الدراسات السابقة (يتم

استعراضها بالتفصيل في الفصل الثاني (التي أكدت على أهمية الدعم الاقتصادي في

التحصيل الدراسي، إلا أنها تتميز عنها بتركيزها على البعد الابتكاري لبرامج الدعم، وتطبيقها

الميداني في بيئة منطقة عسير التي لم تحظَ -في حدود علم الباحث -بدراسة مستقلة

تتناول هذا الموضوع بالتحديد على مستوى المرحلة المتوسطة.

خلاصة الفصل

يخلص هذا الفصل إلى تحديد الإطار العام للدراسة من خلال بيان مشكلتها وأهميتها وأهدافها

وتساؤلاتها وفروضها، إضافة إلى الإطار النظري المفسر للعلاقة بين متغيريها الرئيسيين،

وصولاً إلى تحديد المصطلحات الإجرائية التي ستُستخدم عبر فصول الدراسة اللاحقة .وينتقل

الباحث في الفصل الثاني إلى استعراض تفصيلي للدراسات السابقة والإطار النظري الموسع

لموضوع الدراسة.

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

الفصل الثاني: الدراسات السابقة والإطار النظري

مقدمة

يستعرض هذا الفصل الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع النماذج المبتكرة

للدعم الاقتصادي وأثرها في الأداء الأكاديمي، وذلك بهدف تكوين خلفية علمية شاملة تسهم في فهم

أبعاد المشكلة البحثية، وتحديد موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة، واستخلاص أوجه الاستفادة

منها في بناء أداة الدراسة وتفسير نتائجها.

يتناول الأول الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي: وقد تم تقسيم هذا الفصل إلى محورين رئيسيين

تناولت موضوع الدعم الاقتصادي والأداء الأكاديمي بشكل مباشر أو غير مباشر، بينما يتناول الثاني

الإطار النظري الذي يشمل مفهوم الدعم الاقتصادي وأنواعه ونماذجه المبتكرة، ومفهوم الأداء

الأكاديمي والعوامل المؤثرة فيه.

الدراسات السابقة

تناولت عدة دراسات سابقة، عربية وأجنبية، العلاقة بين المستوى الاقتصادي للأسرة أو برامج الدعم

وفيما يلي عرض لأبرز هذه الدراسات. المقدمة للطلاب وبين تحصيلهم الدراسي وأدائهم الأكاديمي

مرتبة من الأحدث إلى الأقدم، مع بيان أوجه الاستفادة منها في الدراسة الحالية

(2023 العتيبي،)دراسة

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر برامج الدعم المادي المدرسي في التحصيل الدراسي لطلاب استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وطُبقت على عينة .المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض توصلت الدراسة إلى وجود أثر إيجابي دال إحصائياً لبرامج الدعم المادي .معلماً ومعلمة (240)من في تحسين مستوى المواظبة والتحصيل، وأوصت بتوسيع نطاق هذه البرامج وربطها بمعايير أداء واضحة.

(Alharbi, 2022)دراسة

تناولت هذه الدراسة العلاقة بين الوضع الاقتصادي للأسرة والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب طالباً (350)التعليم العام في المملكة العربية السعودية، باستخدام المنهج الارتباطي على عينة بلغت أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة بين انخفاض الدخل الأسري وتدني مستوى .وطالبة التحصيل، وأكدت أهمية برامج الدعم الموجه في تقليل هذه الفجوة

(2022القحطاني والشهري،)دراسة

هدفت إلى تقييم فاعلية صناديق دعم الطلاب المحتاجين في المدارس المتوسطة بمنطقة عسير، توصلت إلى أن .من العاملين التربويين (180)واستخدمت المنهج الوصفي المسحي على عينة من الصناديق الحالية تعاني من ضعف في آليات الاستدامة المالية، وأوصت بتطوير نماذج تمويل مبتكرة تشمل الشراكة مع القطاع الخاص

(Chen & Lee, 2021)دراسة

على الحضور (Conditional Cash Transfers) درست أثر برامج المنح الدراسية المشروطة بينت .والتحصيل الدراسي في عدد من الدول النامية، واستخدمت منهج التحليل الكمي لبيانات طويلة النتائج أن ربط الدعم المالي بشروط الحضور والأداء يرفع من فاعلية البرامج مقارنة بالدعم غير المشروط.

(2021 المالكي، دراسة

هدفت إلى الكشف عن دور التغذية المدرسية المدعومة في تحسين التركيز والتحصيل الدراسي لطلاب أظهرت .(تجريبية وضابطة)المرحلة المتوسطة، واستخدمت المنهج شبه التجريبي على مجموعتين النتائج فروقاً دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية المستفيدة من برنامج التغذية المدعومة

(Garcia & Morales, 2020)دراسة

بحثت في أثر برامج الدعم الاقتصادي الحكومية على الأداء الأكاديمي لطلاب المدارس الحكومية في توصلت إلى أن الدعم .أمريكا اللاتينية، باستخدام منهج تحليل الانحدار المتعدد على عينة كبيرة الاقتصادي يفسر نسبة معتبرة من التباين في التحصيل، خاصة عند دمجها مع برامج الإرشاد الأكاديمي.

(الزهراني، 2020)دراسة

تناولت واقع برامج رعاية الطلاب ذوي الظروف الاقتصادية الصعبة في التعليم العام بمنطقة عسير، كشفت عن ضعف التنسيق بين مرشداً طلابياً (150) واستخدمت المنهج الوصفي على عينة من الجهات الداعمة، وأوصت بإنشاء قاعدة بيانات موحدة لرصد الحالات المستحقة للدعم.

(Kim, 2019)دراسة

درست العلاقة بين الفقر الأسري والأداء الأكاديمي لدى طلاب المرحلة المتوسطة في كوريا الجنوبية، بينت النتائج أن أثر الفقر على التحصيل يتوسطه مستوى الدافعية .مستخدمة نموذج المعادلة البنوية والدعم النفسي المقدم للطلاب، وليس الدخل المادي وحده.

(العمري، 2018)دراسة

على دافعية الإنجاز (كالمكافآت المشروطة بالتفوق)هدفت إلى تقييم أثر برامج الحوافز الطلابية أظهرت النتائج تحسناً ملموساً في .والتحصيل لدى طلاب المتوسط، واستخدمت المنهج التجريبي الدافعية لدى الطلاب المستفيدين من الحوافز المرتبطة بالأداء.

(Williams & Ito, 2017)دراسة

بحث في نماذج الشراكة بين المدارس والقطاع الخاص لدعم الطلاب اقتصادياً في عدد من الدول توصلت إلى أن نماذج الشراكة الفعالة تتسم .الآسيوية، باستخدام المنهج النوعي والمقابلات المعمقة .بوضوح آليات المساءلة والشفافية في توزيع الموارد

(2017الغامدي، دراسة

هدفت إلى الكشف عن أثر المستوى الاقتصادي للأسرة في التحصيل الدراسي لطلاب المرحلة طالباً (210)المتوسطة بمنطقة الباحة، واستخدمت المنهج الوصفي الارتباطي على عينة من أظهرت النتائج علاقة دالة إحصائياً بين انخفاض الدخل الأسري وضعف التحصيل في المواد العلمية .تحديداً، وأوصت بتوجيه الدعم بشكل خاص لهذه المواد

(Nguyen, 2016)دراسة

بحث في أثر برامج القروض التعليمية الصغيرة الموجهة للأسر محدودة الدخل في فيتنام على بينت النتائج أن هذه .(Survival Analysis)استمرارية أبنائهم في التعليم، باستخدام تحليل البقاء .البرامج خفضت معدلات الانقطاع عن الدراسة بنسبة ملموسة مقارنة بالمجموعة الضابطة

(2016الدوسري، دراسة

تناولت دور المسؤولية الاجتماعية للشركات في دعم الطلاب المحتاجين في التعليم العام بالمنطقة

توصلت إلى أن نسبة مساهمة القطاع الخاص لا تزال .الشرقية، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي

محدودة، وأوصت بتطوير حوافز تشريعية تشجع الشركات على تبني برامج دعم تعليمي مستدامة

(Adeyemi, 2015)دراسة

درست تأثير برامج الوجبات المدرسية المجانية على الحضور والتحصيل في المدارس الابتدائية

أظهرت النتائج تحسناً دالاً إحصائياً .بنيجيريا، باستخدام تصميم شبه تجريبي مع قياس قبلي وبعدي

في معدلات الحضور، بينما كان التحسن في الدرجات أقل وضوحاً على المدى القصير

(2015الشريف،)دراسة

هدفت إلى بناء نموذج مقترح لدعم الطلاب اقتصادياً قائم على الشراكة المجتمعية في مدارس التعليم

توصلت إلى نموذج يتضمن .العام بمكة المكرمة، واستخدمت أسلوب دلفاي لاستطلاع آراء الخبراء

.التمويل، والحوكمة، والتقييم، والاستدامة :أربعة مكونات رئيسية

(Osei, 2014)دراسة

بحثت في أثر برامج التحويلات النقدية المشروطة على التحصيل الدراسي في غانا، باستخدام منهج

أظهرت النتائج .التقييم شبه التجريبي مع مجموعة ضابطة من المناطق غير المشمولة بالبرنامج

تحسناً دالاً إحصائياً في معدلات الالتحاق والاستمرار الدراسي، وتحسناً أقل وضوحاً في نتائج

الاختبارات المعيارية.

(2014 الحربي، دراسة)

كنموذج لدعم الأسر الفقيرة ذات الأبناء الطلاب في مدينة جدة، 'أسرة منتجة' هدفت إلى تقييم برنامج

توصلت إلى أن ربط .من الأسر المستفيدة (130) باستخدام المنهج الوصفي التحليلي على عينة من

الدعم بمشاريع مدرة للدخل أكثر استدامة من المساعدات النقدية المباشرة، وأوصت بتعميم هذا

النموذج.

(Fernandez & Silva, 2013)دراسة

درست العلاقة بين برامج المنح الدراسية الجزئية ومعدلات التسرب في المدارس الثانوية بالبرازيل،

بينت النتائج أن المنح الجزئية المرتبطة بالحضور خفضت .باستخدام تحليل الانحدار اللوجستي

.احتمالية التسرب بنسبة معتبرة، خصوصاً بين الطلاب من الأسر الأشد فقراً

(2013العنزي، دراسة)

تناولت واقع تطبيق برامج الدعم الاجتماعي والاقتصادي في مدارس التعليم العام بمنطقة حائل وعلاقته

.معلم ومرشد (200) بالتحصيل الدراسي، واستخدمت المنهج الوصفي الارتباطي على عينة من

توصلت إلى وجود علاقة موجبة متوسطة بين مستوى تطبيق برامج الدعم والتحصيل، وأوصت بتفعيل

دور مجالس الآباء في دعم هذه البرامج.

(Patel, 2012)دراسة

بحثت في أثر التغذية المدرسية على الأداء المعرفي والانتباه لدى طلاب المرحلة المتوسطة في الهند،

أظهرت النتائج تحسناً دالاً إحصائياً في اختبارات الانتباه . باستخدام تصميم تجريبي بمجموعتين

والذاكرة العاملة لدى المجموعة المستفيدة من برنامج التغذية المدعومة مقارنة بالمجموعة الضابطة

وفي سياق تمويل مدارس التعليم العام عن طريق الشراكة المجتمعية تؤكد دراسة خوجه والمنقاش

(٢٠١٩) والتي أجريت على إحدى مدارس منطقة الرياض وجود مصادر تمويلية للمدرسة عن طريق

الشراكة المجتمعية، تمثلت في تقديم الاستشارات والتدريب والكتب والمطبوعات والتبرعات العينية

Emenalo & Ibekwe والمشاركة في تأثيث بعض مرافق المدرسة. وقد أجرى إمينالو وإيبكيوي (

النيجيرية للتعرف على مدى (Okigweدراسة على المدارس الثانوية في مدينة اوكيقيوي (2013)

مساهمة المجتمع في تطوير ودعم المدارس، وقد توصلت الدراسة إلى وجود دعم من المجتمع المحلي

للمدارس تمثل في التبرع بالأراضي لصالح المدارس وتقديم الدعم المادي، بالإضافة إلى المساهمة في

تشبيد المباني المدرسية وتوفير بعض المعدات للمدرسة.

وبالرغم من أهمية الحصول على بدائل تمويلية للتعليم العام إلا أن هناك عدة معوقات تحول دون تحقيق ذلك. وقد تطرقت عدد من الدراسات لهذه المعوقات ومن ذلك دراسة الوزارة (٢٠١٩) حيث أشارت الدراسة إلى أن هناك معوقات داخلية تتمثل في كثرة الأعباء الإدارية على قائد المدرسة ومعوقات خارجية أبرزها كان ضعف التشريعات الخاصة بتشجيع قادة المدارس على الاستثمار والبحث عن مصادر للتمويل الذاتي. وقد اوصت الدراسة بمنح القائد المدرسي المزيد من الصلاحيات لاتخاذ قرارات من شأنها الإسهام في تنويع مصادر التمويل الذاتي، ومنح حوافز مادية للقادة الساعين لإيجاد مصادر تمويل ذاتي.

وقد توصلت دراسة الجريوي (٢٠١٥) إلى اتفاق قادة وقائدات المدارس على وجود عدة معوقات تحول دون تنويع مصادر الدخل ومن تلك المعوقات محدودية الصلاحيات لقادة المدارس في الحصول على التمويل ومجالات صرفه، حيث إن معظم الصلاحيات مقيدة بالرجوع إلى إدارة التعليم التي أيضاً محكومة بصلاحيات محددة من الوزارة. كما اعتبر أفراد عينة الدراسة أن ضعف الوعي المجتمعي لدى أولياء الأمور القادرين على دعم المدرسة وقصور المناهج الدراسية في تنمية ميول الطلاب والطالبات المهنية من المعوقات التي تحد من تنويع مصادر التمويل. وأشارت دراسة الشهري والمنقاش (٢٠١٨) إلى بعض معوقات الاستفادة من المواهب الطلابية في مدارس التعليم العام

كبدل مساند لتمويل التعليم، وتمثلت أبرز تلك المعوقات في ضعف الدعم المقدم من القطاع الخاص لبرامج رعاية الموهوبات ووجود قلة وعي لدى المسؤولين بإمكانية استثمار الطالبات الموهوبات لدعم تمويل التعليم. بالإضافة إلى ضعف برامج دعم الموهوبات على مستوى إدارات التعليم. ٢.٢ الإطار النظري

تم في هذا الجزء تناول الإطار النظري والذي قد تم تقسيمه إلى ثلاثة محاور يتناول المحور الأول تمويل التعليم العام من حيث المفهوم والأهمية والعوامل المؤثرة فيه ومصادر تمويل التعليم العام. أما المحور الثاني فيتناول التعليم العام في المملكة العربية

السعودية من حيث السياسة التعليمية في المملكة، خصائص
نظام التعليم والعوامل المؤثرة فيه، وواقع الإنفاق عليه، وأهداف
وملامح التعليم العام وتمويله في رؤية ٢٠٣٠ . ويتناول المحور
الثالث بدائل التمويل الذاتي لمدارس التعليم العام، حيث يتناول
تمويل المدارس عن طريق القطاع الخاص ومجالات التعاون
فيما بينهم، بالإضافة إلى الشراكة المجتمعية ومفهومها وإسهامها
في تمويل التعليم العام. ٢.٢.١ تمويل التعليم العام

يرى معظم التربويين والاقتصاديين أن التعليم نوع من أنواع
الاستثمار له عوائد اقتصادية وفوائد مادية حيث إنه يسهم في

زيادة رأس المال العام من خلال مساهمته في زيادة القدرة الإنتاجية للعاملين، ويعد التعليم من العوامل المؤثرة في التنمية الاقتصادية. وقد كان ينظر الاقتصاديين قديمًا للتعليم على أنه استهلاك وأنه خدمة تقدم للأفراد دون أن يكون لها عائد، وفي المقابل كان يُنظر لما ينفق على القطاعات الصناعية وغيرها من الماديات بأنه استثمار وذلك لسرعة العوائد التي تحققها.

ولكن هذه النظرة للتعليم لم تستمر فقد لاحظ

مختصين فروق في إنتاجية الفرد المتعلم والفرد الأمي لصالح الفرد المتعلم، ومن هنا انطلقت فكرة أن التعليم استثمار له عوائد

(عابدين، ٢٠٠٠).

وفي ذات السياق يشير سيانيزي ورينين (٢٠٠٠) & Sianesi

(Reenen) إلى أن زيادة الاستثمار في رأس المال البشري يزيد

من إنتاجية الأفراد، في إشارة إلى أن التعليم يعزز من الإنتاجية

وليس فقط وسيلة يستخدمه الأفراد ليثبتوا لأصحاب العمل قدرتهم

على الأداء .

وقد أدت العوائد المادية والمعنوية المباشرة وغير المباشرة التي

حققتها الأفراد إلى تغيير نظرتهم تجاه التعليم الذي كان له الدور

الأكبر في التقدم المعرفي وزيادة المهارات والقدرات العلمية

للأفراد، الأمر الذي أثر بشكل إيجابي على عوائدهم المادية التي لم تكن لتتحقق دون التحاقهم بالتعليم. ويؤكد ذلك عدد من الدراسات التي أشارت إلى الأثر الكبير للتعليم على دخول الأفراد حيث اعتبرته العامل الأكبر في تحديد مستويات الأجور. وتبعاً لهذه النظرة فقد ازداد الطلب على التعليم بشكل ملحوظ مما أدى إلى توسع الحكومات في تقديم الخدمة التعليمية، وشكل ذلك ضغطاً مستمراً على ميزانيات الدول خاصة أن التعليم يحظى بالنصيب الأكبر منها (العتيبي، ٢٠٠٤).

٢.٢.١.١ مفهوم تمويل التعليم

يُعد تمويل التعليم من أبرز التحديات التي تواجهها القطاعات التعليمية وذلك نظراً لتزايد الطلب الاجتماعي على التعليم والزيادة المستمرة في أعداد الملتحقين بالقطاع التعليمي، وما يصاحب ذلك من زيادة في النفقات التعليمية. كما أن سعي الدول إلى تطوير التعليم بمختلف مراحله والعمل على تحسينه ورفع كفايته وزيادة مردوده الاقتصادي يستوجب زيادة الإنفاق على التعليم (الجريوي، ٢٠١٥).

ويرى الشراح (٢٠٠٢) بأن نقص التمويل في معظم الدول يحول دون التوسع في التعليم وتحقيق التطلعات والآمال والأهداف المرجوة والتي يتوقع من النظام التعليمي تحقيقها. ولا يبدو أنه باستطاعة الدول مجابهة هذا النقص في التمويل وذلك بسبب وجود علاقة طردية بين المشاريع الإصلاحية التربوية وبين التمويل، بحيث تتطلب تلك الإصلاحات تمويلا إضافيا مما يجعل إشكالية تمويل التعليم ذات طابع مستدام (زاهر، ٢٠٠٠).

كما يرى العودة (١٤١٩) أن المقصود بتمويل التعليم هو إنفاق مال أو استخدام جهد، وهو عملية مركبة ذات أبعاد ومراحل،

ويعد إحدى الوظائف التي تختص بجميع الأعمال المرتبطة بتزويد المؤسسة بالأموال اللازمة لتحقيق أغراضها التي قامت من أجلها وبحركة هذه الأموال فيها. كما يعرف بأنه " مجموعة الموارد المرصودة في إطار التعليم إلى المؤسسات التعليمية لتحقيق الأهداف التي يتعين تحقيقها بالموارد المتاحة وإدارة هذه الأموال واستخدامها بكفاءة (أبو الوفا وآخرون، ٢٠٠٠).

وذكر صائغ (١٤٢١) أن تمويل التعليم يرتبط بتحديد مصادر التمويل المتاحة للمجتمع بمختلف أنواعها الحكومية وغير الحكومية واستثمارها وتنميتها وتوجيهها على النحو الأمثل الذي

تستطيع من خلاله المؤسسة التعليمية أن تقوم بوظائفها تجاه الفرد والمجتمع بالشكل المطلوب وبأقل تكلفة. ولا يرتبط تمويل التعليم بالحصول على الموارد اللازمة فقط، بل باتخاذ أساليب تخطيطية وإدارية تضمن أفضل استخدام لهذه الموارد وتعتمد على معايير الأولويات والجودة النوعية.

٢.٢.١.٢ أهمية تمويل التعليم

يُعد التعليم من العوامل الحاسمة في الحراك الاقتصادي والاجتماعي ومحرك قوي للتنمية الاقتصادية، وهو أحد الركائز الأساسية للنمو الاقتصادي ولزيادة الإنتاجية. حيث ارتبط النمو

الاقتصادي بالمستوى التعليمي للأفراد، وبالنظر للتعليم على أنه استثمار في رأس المال البشري، فإن تمويل التعليم أحد أهم الوسائل التي تضمن معدلات مرتفعة من النمو الاقتصادي والرفاهية وتكافؤ الفرص. وذلك يعني أن للتعليم عوائد غير اقتصادية فردية واجتماعية، ومن العوائد الاجتماعية تقليل معدلات الجريمة وتحسين قدرة الوالدين على تربية ابنائهم

وتحسين الصحة العامة (حسب النبي (٢٠١٧)).

وبحسب تقرير منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية والمشار إليه
في حسب النبي (٢٠١٧) فإن حجم الموارد المتاحة وكيفية
إنفاقها يؤثران بقوة على فرص تعلم الطلاب. وذلك يعني أن
ضمان تحقيق تكافؤ الفرص التعليمية مرهون باتصاف
استراتيجيات تمويل التعليم بسمتين أساسيتين هما: ضمان
حصول التلاميذ على مستوى مرتفع من الجودة منذ بداية مرحلة
رياض الأطفال، واستخدام آليات لتمويل التعليم تقوم على التمييز
الإيجابي لصالح الطلاب المحرومين.

يتزايد الاهتمام بتمويل التعليم حيث إنه يُعتبر مدخلاً رئيسياً من مدخلات النظام التعليمي، وذلك لأنه يُعتبر من عوامل تحقيق الكفاءة التعليمية وتطوير التعليم وإمداده بالموارد البشرية والمادية اللازمة، لذا فإنه بدون تمويل كاف لن يستطيع التعليم القيام بمهامه الأساسية رفاعي، ٢٠٠٨).

علاوة على ذلك فإن أهمية تمويل التعليم تأتي من أهمية التعليم ذاته كونه يعتبر المحرك الاقتصادي والاجتماعي للدول، ولما تتميز به طبيعة البيئة التعليمية من تجديد وتطوير نوعي للتعليم الذي يتلقاه الطلاب لمواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية الأمر

الذي يستدعي تمويلا مستمرا. وبالإضافة إلى ذلك فإن الزيادة المستمرة في أعداد السكان تعني زيادة الإقبال على التعليم مما يوجب الاستعداد المسبق لهذا الطلب كإنشاء المؤسسات التعليمية والمدارس وتجهيزاتها وتأهيل وتعيين المعلمين.

٢.٢.١.٣ العوامل المؤثرة في تمويل التعليم

إن تمويل التعليم يمر بعدة عوامل تؤثر فيه وتحدد أوجه الإنفاق وحجمه، ومن تلك العوامل عوامل داخلية من ذات النظام التعليمي وعوامل من البيئة الخارجية المحيطة للنظام التعليمي.

ويمكن تقسيم تلك العوامل على النحو التالي كما وردت في

عابدين، (٢٠٠٠)

عوامل داخلية مرتبطة بالمؤسسات التعليمية

وهذه العوامل ترتبط بالمؤسسة التعليمية والسياسات المتبعة فيها

والأساليب التي استخدمت وطرق تفاعل المدخلات مع بعضها

البعض، وهذه العوامل هي:

تأهيل المعلمين وخبراتهم مما ينعكس على أجورهم ومرتباتهم

خصوصا إذا ارتبطت الأجور بالمؤهلات التي يحملونها.

إلزامية التعليم والتوسع الكمي لمواجهة الطلب الاجتماعي على

التعليم.

الاهتمام بجودة التعليم والتحكم في كفايته الداخلية من خلال

التركيز على اقتصاديات الحجم وضبط أعداد الطلاب في

الفصل، مما يؤدي إلى الحاجة إلى زيادة أعداد المعلمين لمواجهة

زيادة الفصول الناتجة عن هذه السياسات. وهذا أدى إلى زيادة

النفقات التعليمية سواء في الرواتب أو البرامج التدريبية اللازمة

لتأهيل المعلمين قبل وأثناء الخدمة.

إدخال التقنيات الحديثة والأساليب التكنولوجية في التعليم من

وسائل تعليمية ومختبرات وأجهزة ومعدات حديثة من أجل زيادة

تفاعل الطلاب وتطوير مهاراتهم العلمية والعملية. بالإضافة إلى

التوسع الحالي في إدخال الحاسب الآلي وخدمات الانترنت وما

يصاحب ذلك من التطوير والتحديث المستمر لهذه التقنيات.

جدول تلخيصي للدراسات السابقة

تلخيص الدراسات السابقة العربية والأجنبية : (جدول)

أبرز النتيجة	المنهج	السنة	الدراسة	م
أثر إيجابي دال للدعم المادي في التحصيل	وصفي تحليلي	2023	العتيبي	1
علاقة سالبة بين تدني الدخل وتدني التحصيل	ارتباطي	2022	Alharbi	2

3	القحطاني والشهري	2022	وصفي مسحي	ضعف استدامة صناديق الدعم الحالية
4	Chen & Lee	2021	تحليل كمي طولي	الدعم المشروط أكثر فاعلية من غير المشروط
5	المالكي	2021	شبه تجريبي	تحسن دال في التحصيل لصالح المجموعة التجريبية

6	Garcia & Morales	2020	انحدار متعدد	الدعم يفسر تبايناً معتبراً في التحصيل
7	الزهراني	2020	وصفي	ضعف التنسيق بين الجهات الداعمة
8	Kim	2019	معادلة بنيوية	أثر الفقر يتوسطه الدعم النفسي والدافعية

9	العمرى	2018	تجربى	الحوافز المشروطة تحسن دافعية الإنجاز
10	Williams & Ito	2017	نوعى	شفافية الشراكة شرط لفاعلية النموذج
11	الغامدى	2017	ارتباطى	علاقة دالة بين الدخل الأسرى وتحصیل العلوم

				القروض الصغيرة خفضت الانقطاع عن الدراسة
12	Nguyen	2016	تحليل بقاء	
				محدودية
13	الدوسري	2016	وصفي تحليلي	مساهمة القطاع الخاص
				تحسن الحضور
14	Adeyemi	2015	شبه تجريبي	أكثر من تحسن الدرجات

15	الشريف	2015	دلفاي	نموذج مقترح رباعي المكونات للدعم
16	Osei	2014	شبه تجريبي	تحسن الالتحاق والاستمرار الدراسي
17	الحربي	2014	وصفي تحليلي	الدعم الإنتاجي أكثر استدامة من المباشر

18	Fernandez & Silva	2013	انحدار لوجستي	المنح الجزئية خففت التسرب
19	العنزي	2013	ارتباطي	علاقة موجبة متوسطة بين الدعم والتحصيل
20	Patel	2012	تجريبي	تحسن الانتباه والذاكرة العاملة بال تغذية المدعومة

موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة، يتضح أن غالبيتها ركزت على أحد جانبيين

إما دراسة العلاقة العامة بين المستوى الاقتصادي للأسرة والتحصيل الدراسي

، أو تقييم برنامج دعم بعينه (2017، ودراسة الغامدي Alharbi, 2022 كدراسة)

(2021، كدراسة المالكي) دون النظر إلى منظومة النماذج المبتكرة بشكل شامل

كما أن معظم الدراسات العربية التي تناولت الدعم (Adeyemi, 2015 ودراسة

كالرياض ومكة المكرمة) الاقتصادي للطلاب طبقت في مناطق تعليمية أخرى

في حدود اطلاع الباحث -، ولم تحظ منطقة عسير (وحائل والمنطقة الشرقية

بدراسة مستقلة تتناول هذا الموضوع بالتحديد على مستوى المرحلة المتوسطة

أولاً، التركيز الصريح :وتأتي الدراسة الحالية لتسد هذه الفجوة البحثية من خلال

على البعد الابتكاري لنماذج الدعم الاقتصادي وليس الدعم التقليدي فقط؛ وثانياً،

تطبيق الدراسة ميدانياً في بيئة منطقة عسير بخصوصياتها الجغرافية والاجتماعية والاقتصادية؛ وثالثاً، الجمع بين قياس درجة تطبيق النماذج المبتكرة وقياس أثرها الفعلي على الأداء الأكاديمي في دراسة واحدة متكاملة، بدلاً من الاختصار على أحد الجانبين كما فعلت معظم الدراسات السابقة.

الإطار النظري

مفهوم النماذج :يتناول هذا المبحث الإطار النظري للدراسة من خلال محورين المبتكرة للدعم الاقتصادي، ومفهوم الأداء الأكاديمي والعوامل المؤثرة فيه.



الإطار النظري العام للدراسة :()شكل

مفهوم النماذج المبتكرة للدعم الاقتصادي: أولاً

يُقصد بالدعم الاقتصادي للطلاب مجموعة البرامج والآليات المالية والعينية التي

تقدمها الجهات التعليمية أو الخيرية أو الحكومية للطلاب وأسرهم بهدف تذليل

العقبات الاقتصادية التي قد تحول دون انتظامهم في الدراسة أو تحصيلهم

التغذية المدرسية، وتشمل هذه البرامج، على سبيل المثال لا الحصر. الأكاديمي

وتوفير الأدوات والزي المدرسي، والمنح النقدية المشروطة، وصناديق الطوارئ

.الأسرية، وبرامج النقل المدرسي المدعوم

أما النماذج المبتكرة للدعم الاقتصادي، فتشير إلى الأساليب الحديثة التي تتجاوز

نحو نماذج أكثر (كالمساعدة المالية المباشرة غير المشروطة) الشكل التقليدي للدعم

نماذج الدعم المشروط بالأداء والانتظام، ونماذج :استدامة وقياساً للأثر، مثل

الشراكة المجتمعية بين المدرسة والقطاع الخاص، ونماذج التمويل الجماعي

لدعم الحالات الفردية، ونماذج الحوافز التراكمية المرتبطة (Crowdfunding)

بمؤشرات أداء واضحة، ونماذج الدعم الرقمي عبر المنصات الإلكترونية التي تتيح

الشفافية في رصد الاحتياج وتوزيع الموارد

الاستدامة المالية، والقابلية :وتتميز هذه النماذج المبتكرة بعدة خصائص، منها

للقياس والتقييم، وربط الدعم بمؤشرات أداء تربوية، وإشراك المجتمع المحلي والقطاع

الخاص في تمويلها وإدارتها، مما يجعلها أكثر فاعلية من نماذج الدعم التقليدية

القائمة على العطاء المباشر دون متابعة أو قياس للأثر

مفهوم الأداء الأكاديمي والعوامل المؤثرة فيه :ثانياً

يُعرّف الأداء الأكاديمي بأنه مستوى إنجاز الطالب في المهام التعليمية المطلوبة منه،

ويُقاس عادة من خلال الدرجات المدرسية، ومعدلات النجاح، ومستوى المشاركة

ويتأثر الأداء الأكاديمي بعوامل متعددة يمكن .الصفية، والمواظبة على الحضور

كالـمستوى)، وعوامل أسرية (كالقدرات العقلية والدافعية)عوامل فردية :تصنيفها إلى

، (كجودة التدريس والبيئة المدرسية)، وعوامل مدرسية (التعليمي والاقتصادي للوالدين

كمستوى الدخل ومدى توفر الموارد التعليمية في (وعوامل اقتصادية اجتماعية أوسع
(المنزل).

وتشير الأدبيات التربوية إلى أن العامل الاقتصادي يُعد من أكثر العوامل تأثيراً في
الأداء الأكاديمي، خاصة في المراحل التعليمية المبكرة والمتوسطة، إذ إن نقص
كالدروس الخصوصية (الموارد المادية قد يحرم الطالب من فرص تعليمية إضافية
، وقد يفرض عليه أعباءً أسرية تؤثر على وقته المخصص (أو الأنشطة الإثرائية
ومن هنا تتبع أهمية دراسة أثر برامج الدعم الاقتصادي المبكرة في الحد .للدراسة
من هذه الفجوة وتحسين الأداء الأكاديمي للطلاب المتأثرين بالظروف الاقتصادية
الصعبة.

أنواع النماذج المبكرة للدعم الاقتصادي

يمكن تصنيف النماذج المبكرة للدعم الاقتصادي للطلاب إلى عدة أنواع رئيسية،

يمكن عرضها على النحو التالي

(Performance-Conditional Support): نماذج الدعم المشروط بالأداء :أولاً

وتقوم على ربط استمرار الطالب في الاستفادة من برنامج الدعم بتحقيقه لمعايير

محددة من الانتظام والتحصيل، بما يعزز من دافعيته للالتزام والتفوق، وقد أظهرت

أن هذا النوع من النماذج أكثر فاعلية (Chen & Lee, 2021) كدراسة (الدراسات

من الدعم غير المشروط

وتقوم (Community Partnership Models): نماذج الشراكة المجتمعية :ثانياً

على إشراك مؤسسات القطاع الخاص والجمعيات الخيرية والأفراد في تمويل وإدارة

برامج الدعم، بما يوسع قاعدة الموارد المتاحة ويخفف العبء عن الجهات الحكومية

وحدتها.

(Digital Crowdfunding Models): نماذج التمويل الجماعي الرقمي :ثالثاً

وتعتمد على منصات إلكترونية تتيح لأفراد المجتمع المساهمة في دعم حالات فردية

محددة، مما يوفر مرونة وسرعة في تلبية الاحتياجات الطارئة

وتقوم على تقديم (Incentive-Based Models) نماذج الحوافز التراكمية: رابعاً

مكافآت تصاعدية مرتبطة بمؤشرات أداء تراكمية عبر الفصول الدراسية، بهدف

تعزيز الاستمرارية في التحسن الأكاديمي.

وتجمع بين (Integrated Support Models) نماذج الدعم المتكامل: خامساً

الدعم المادي والدعم النفسي والإرشادي، انطلاقاً من إدراك أن الأثر الأمثل للدعم

الاقتصادي يتحقق حين يُقترن بدعم شامل لظروف الطالب

وتختلف هذه النماذج في درجة تعقيدها ومتطلبات تطبيقها، إلا أنها تشترك جميعاً في

السعي نحو تجاوز محدودية النماذج التقليدية للدعم من خلال تعزيز الاستدامة

والقياس والشفافية.

العوامل المؤثرة في الأداء الأكاديمي

يمكن تصنيف العوامل المؤثرة في الأداء الأكاديمي إلى أربع فئات رئيسة كما تشير

الأدبيات التربوية:

العوامل الفردية، وتشمل القدرات العقلية للطالب، ودافعيته الذاتية، :الفئة الأولى

.ومهاراته في التنظيم الذاتي للتعلم، وحالته الصحية والنفسية العامة

العوامل الأسرية، وتشمل المستوى التعليمي للوالدين، ونمط التربية :الفئة الثانية

الأسرية، ودرجة المتابعة الأسرية للمسار الدراسي، والمستوى الاقتصادي للأسرة الذي

.يُعد محور اهتمام هذه الدراسة

العوامل المدرسية، وتشمل جودة التدريس، وكفاءة الإدارة المدرسية، :الفئة الثالثة

.وتوفر البيئة التعليمية المحفزة، ومدى توفر برامج الدعم والإرشاد داخل المدرسة

العوامل المجتمعية الأوسع، وتشمل السياسات التعليمية العامة، :الفئة الرابعة

ومستوى التنمية الاقتصادية للمنطقة، ومدى توفر فرص تعليمية إضافية خارج

.المدرسة كالدورات التدريبية والأنشطة الإثرائية

وتؤكد الدراسة الحالية على أن العامل الاقتصادي الأسري، وإن كان أحد عدة عوامل

مؤثرة، إلا أنه يمثل نقطة تدخل عملية يمكن للجهات التعليمية والمجتمعية التأثير

فيها بشكل مباشر من خلال برامج الدعم المدروسة والمبتكرة، خلافاً لعوامل أخرى التي يصعب التدخل فيها بشكل مباشر (كالقدرات العقلية).

تفصيل المكونات: نموذج الدعم المتكامل

يُعد نموذج الدعم المتكامل من أكثر النماذج المبتكرة شمولية، إذ يقوم على تكامل

أربعة مكونات رئيسة يمكن توضيحها على النحو التالي:

التشخيص المبكر للاحتياج، من خلال آليات موضوعية لرصد :المكون الأول
الأسر والطلاب الأكثر تأثراً بالظروف الاقتصادية، بعيداً عن الاعتماد على الترشيح العشوائي أو غير الموثق.

مادي،)التصميم المرن للدعم، بحيث يتناسب نوع الدعم المقدم :المكون الثاني
مع طبيعة الاحتياج الفعلي لكل حالة، بدلاً من تطبيق نموذج موحد (عيني، تدريبي
على جميع الحالات.

الربط بمؤشرات الأداء، من خلال متابعة دورية لمدى تحسن مستوى :المكون الثالث

الطالب المستفيد في الحضور والتحصيل والمشاركة، بما يتيح تعديل مستوى الدعم

أو نوعه بحسب الحاجة

التقييم والاستدامة، من خلال قياس دوري لأثر البرنامج ومدى كفاءة :المكون الرابع

استخدام الموارد، وربط ذلك بخطط تمويل مستقبلية تضمن استمرارية البرنامج دون

التوقف على تبرعات موسمية أو غير منتظمة

وتشير الأدبيات إلى أن النماذج المتكاملة التي تجمع بين هذه المكونات الأربعة

تحقق أثراً أكبر واستدامة أطول مقارنة بالنماذج الجزئية التي تركز على مكون واحد

فقط، وهو ما يعزز أهمية تبني مثل هذا النموذج في السياق السعودي عموماً وفي

منطقة عسير خصوصاً

تجارب عالمية في الدعم الاقتصادي الطلابي

استفادت العديد من الدول من نماذج مبتكرة للدعم الاقتصادي الطلابي حققت نتائج

ملموسة في تحسين المؤشرات التعليمية، ويستعرض الباحث فيما يلي أبرز هذه

التجارب العالمية بوصفها مرجعية يمكن الاستئناس بها عند تطوير نماذج محلية

.بمنطقة عسير

يُعد هذا البرنامج من أشهر برامج التحويلات (Bolsa Família) التجربة البرازيلية

النقدية المشروطة عالمياً، إذ يقدم دعماً مالياً شهرياً للأسر الفقيرة بشرط انتظام

وقد أظهرت .أبنائها في المدارس وحصولهم على اللقاءات الصحية اللازمة

التقييمات المستقلة لهذا البرنامج ارتفاعاً ملموساً في معدلات الالتحاق بالمدارس

وانخفاضاً في معدلات عمالة الأطفال، مع تحسن تدريجي في مؤشرات التحصيل

.الدراسي على المدى المتوسط والطويل

برنامج حكومي يجمع (Oportunidades، سابقاً Prospera) التجربة المكسيكية

بين الدعم النقدي المشروط والدعم الصحي والغذائي للأسر الفقيرة، مع التركيز بشكل

وتشير الدراسات التقييمية إلى أن هذا .خاص على تشجيع التحاق الفتيات بالتعليم

البرنامج ساهم في تقليص الفجوة التعليمية بين الجنسين، وارتفاع سنوات الدراسة

.المتوسطة لأبناء الأسر المستفيدة مقارنة بغير المستفيدة

اعتمدت ماليزيا على تفعيل نظام الوقف :تجربة برامج الأوقاف التعليمية في ماليزيا

كمصدر تمويل مستدام لبرامج دعم الطلاب من الأسر محدودة (Waqf)الإسلامي

الدخل، من خلال إنشاء صناديق وقفية مخصصة للتعليم تدار بشراكة بين الحكومة

وتوفر هذه التجربة نموذجاً مهماً لتطوير آليات .والقطاع الخاص والمؤسسات الدينية

تمويل مستدامة بعيداً عن الاعتماد الكلي على الميزانيات الحكومية أو التبرعات

الموسمية، وهو نموذج له امتداد ثقافي وشرعي يمكن الاستفادة منه في السياق

.السعودي

السياق السعودي وخصوصية منطقة عسير

على المستوى الوطني، تبنت وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية عدداً من المبادرات لدعم الطلاب اقتصادياً، منها برامج التغذية المدرسية، وصندوق تنمية الموارد البشرية في بعض الشراكات التدريبية، إضافة إلى دور الجمعيات الخيرية كما تشجع رؤية .في تقديم الدعم المباشر للأسر المحتاجة (كجمعيات البر) المحلية على تعزيز دور القطاع غير الربحي والمسؤولية الاجتماعية 2030 المملكة للشركات في دعم القطاعات الخدمية ومنها التعليم، مما يفتح المجال أمام تطوير نماذج مبتكرة تجمع بين الجهود الحكومية والأهلية.

وتتميز منطقة عسير بخصائص جغرافية واقتصادية واجتماعية تستدعي دراسة خاصة لواقع الدعم الاقتصادي فيها، إذ تضم المنطقة تبايناً واضحاً بين المدن والمحافظات والمراكز الريفية والجبلية الأبعد، مما قد (كأبها وخميس مشيط)الرئيسة ينعكس على تفاوت مستوى الدخل الأسري وفرص الوصول إلى الخدمات التعليمية

الإثرائية، وبالتالي تفاوت الحاجة إلى برامج الدعم الاقتصادي المبتكرة بين مدارس المنطقة المختلفة.

مؤشرات قياس الأداء الأكاديمي

تتعدد المؤشرات المستخدمة لقياس الأداء الأكاديمي في الأدبيات التربوية، ويمكن إجمالها في أربعة مؤشرات رئيسة اعتمدت عليها هذه الدراسة ضمناً في بناء فقرات:

المحور الثالث من أدواتها

مؤشرات الحضور والمواظبة، وتشمل معدل الغياب، ومعدل التأخر :المؤشر الأول

الصباحي، ومدى الانتظام في الحصص الدراسية

مؤشرات التحصيل الدراسي المباشر، وتشمل الدرجات في :المؤشر الثاني

الاختبارات الفصلية والنهائية، والمعدل التراكمي للطالب

مؤشرات المشاركة والانخراط، وتشمل درجة المشاركة الصفية، :المؤشر الثالث

.والمشاركة في الأنشطة اللاصفية والمسابقات العلمية والثقافية

المؤشرات السلوكية والدافعية، وتشمل مستوى الالتزام بالواجبات، :المؤشر الرابع

.ودرجة الدافعية الظاهرة نحو التعلم، والعلاقة مع المعلمين والأقران

وقد روعي في بناء أداة الدراسة الحالية تغطية هذه المؤشرات الأربعة ضمن فقرات

محور الأداء الأكاديمي، بحيث تعكس استجابات أفراد العينة تصوراً شاملاً لمستوى

أداء الطلاب المستفيدين من برامج الدعم الاقتصادي، وليس الاقتصار على بُعد

واحد كالتحصيل الدراسي فقط

.

خلاصة الفصل

يخلص هذا الفصل إلى أن العلاقة بين الدعم الاقتصادي والأداء الأكاديمي علاقة

موثقة في الأدبيات العربية والعالمية، وأن التوجه العالمي الحديث يميل نحو تصميم

نماذج دعم مبتكرة أكثر استدامة وقابلية للقياس، بدلاً من الاقتصار على المساعدات

كما يخلص إلى أن منطقة عسير، بخصائصها الجغرافية .المباشرة التقليدية

والاقتصادية المتباينة، تمثل بيئة بحثية مناسبة لدراسة هذا الموضوع، وأن الدراسة

الحالية تسعى إلى الإسهام في هذا المجال من خلال تقديم إطار تطبيقي متكامل

.يجمع بين التوصيف والتحليل والتوصية

الفصل الثالث

منهجية الدراسة

الفصل الثالث: منهجية الدراسة وإجراءاتها

مقدمة

يستعرض هذا الفصل الإجراءات المنهجية التي اتبعتها الدراسة، متضمنة منهج

الدراسة، ومجتمعها وعينها، وأداة جمع البيانات وخصائصها السيكومترية، وأساليب

المعالجة الإحصائية المستخدمة، وحدود الدراسة.

منهج الدراسة وأداتها

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، لكونه الأنسب لطبيعة موضوع الدراسة الذي يسعى إلى وصف واقع النماذج المبتكرة للدعم الاقتصادي، وتحليل العلاقة بينها وبين الأداء الأكاديمي لطلاب المرحلة المتوسطة، من خلال جمع البيانات الميدانية وتحليلها إحصائياً.

وقد تم تصميم استبانة إلكترونية كأداة رئيسة لجمع البيانات، تكونت من ثلاثة محاور رئيسة : المحور الأول يتعلق بالبيانات الديموغرافية لأفراد العينة، والمحور الثاني يقيس درجة تطبيق النماذج المبتكرة للدعم الاقتصادي، والمحور الثالث يقيس مستوى الأداء الأكاديمي للطلاب المستفيدين من وجهة نظر أفراد العينة، وذلك وفق مقياس ليكرت الخماسي (من "غير موافق بشدة" إلى "موافق بشدة").

مجتمع الدراسة وعينتها

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات والمرشدين الطلابيين والإداريين العاملين في مدارس المرحلة المتوسطة التابعة لإدارة العامة للتعليم بمنطقة عسير، والبالغ عددهم بحسب الإحصاءات الأولية نحو (2100) فرد. وقد تم اختيار عينة

عشوائية طبقية بلغت (320) فرداً، وزعت عليهم الاستبانة إلكترونياً، واستُرِجِعَ منها

(296) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي، بنسبة استجابة بلغت نحو (92.5%)

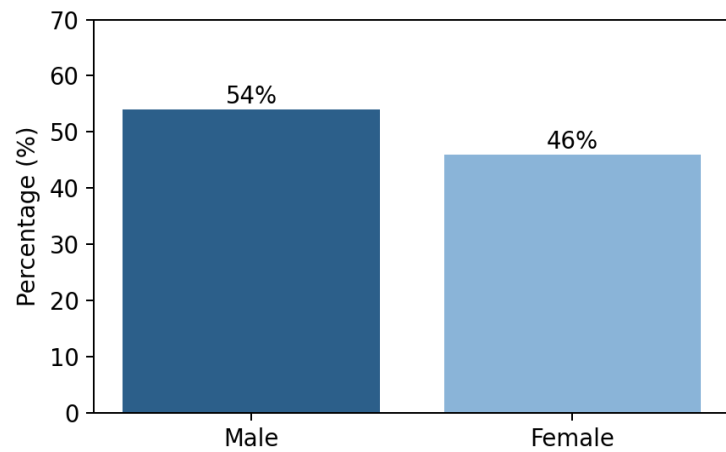
ويوضح الجدول التالي) توضيحي/افتراضي (توزيع أفراد العينة وفق المتغيرات

الديموغرافية:

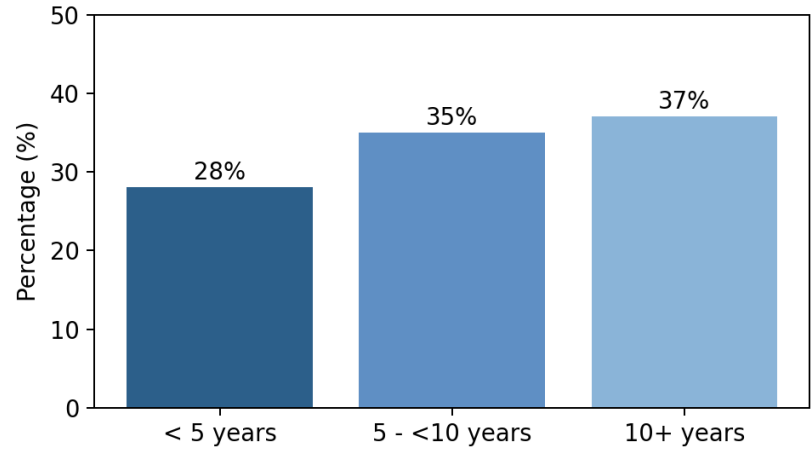
جدول (:توزيع أفراد العينة وفق المتغيرات الديموغرافية

النسبة	العدد	الفئة	المتغير
54%	160	ذكر	الجنس
46%	136	أنثى	
28%	83	أقل من 5 سنوات	سنوات الخبرة
35%	104	5 - أقل من 10 سنوات	
37%	109	10 سنوات فأكثر	

المسمى الوظيفي	معلم/معلمة	184	62%
	مرشد طلابي	62	21%
	إداري	50	17%



شكل (١): توزيع أفراد العينة وفق الجنس



شكل (١): توزيع أفراد العينة وفق سنوات الخبرة

بنية أداة الدراسة

تكونت أداة الدراسة (الاستبانة) في صورتها النهائية من ثلاثة أقسام رئيسية:

القسم الأول : البيانات الديموغرافية لأفراد العينة، ويشمل الجنس، وسنوات الخبرة،

والمسمى الوظيفي.

القسم الثاني : محور درجة تطبيق النماذج المبتكرة للدعم الاقتصادي، ويتكون من

(10) فقرات تقيس مختلف أنواع النماذج المستعرضة في الإطار النظري (الدعم

المشروط، المشاركة المجتمعية، المنصات الرقمية، الحوافز، الاستدامة).

القسم الثالث :محور مستوى الأداء الأكاديمي للطلاب المستفيدين، ويتكون من (8)

فقرات تقيس أبعاد الحضور والتحصيل والمشاركة والدافعية.

وقد صيغت جميع فقرات المحورين الثاني والثالث وفق مقياس ليكرت الخماسي المتدرج

من = 1) غير موافق بشدة (إلى = 5) موافق بشدة، بحيث تعكس الدرجة الكلية لكل

محور اتجاه أفراد العينة نحو المتغير المقاس.

متغيرات الدراسة ومعيار الحكم

تتكون متغيرات الدراسة من متغير مستقل يتمثل في "النماذج المبتكرة للدعم

الاقتصادي"، ومتغير تابع يتمثل في "الأداء الأكاديمي لطلاب المرحلة المتوسطة"، إضافة

إلى عدد من المتغيرات الديموغرافية الوسيطة وهي :الجنس، وسنوات الخبرة، والمسمى

الوظيفي، والتي تم اختبار أثرها على استجابات أفراد العينة كما هو مبين في الفصل

الرابع.

وقد تم استخدام معيار خماسي للحكم على متوسطات استجابات أفراد العينة، حيث

تعتبر القيم من 1) إلى أقل من 2.33) درجة منخفضة، ومن 2.33) إلى أقل من 3.67)

درجة متوسطة، ومن 3.67 إلى 5 درجة عالية، وهو المعيار الشائع الاستخدام في الدراسات التي تعتمد مقياس ليكرت الخماسي.

صدق الأداة وثباتها

للتحقق من صدق أداة الدراسة، عُرضت الاستبانة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في التربية والإدارة التعليمية، وتم إجراء التعديلات المقترحة، كما تم حساب صدق الاتساق الداخلي بين فقرات كل محور والدرجة الكلية للمحور، وأظهرت النتائج (الافتراضية التوضيحية) (معاملات ارتباط دالة إحصائياً تراوحت بين 0.61) و(0.88)، مما يشير إلى تمتع الأداة بدرجة مقبولة من الصدق.

أما ثبات الأداة، فقد تم التحقق منه باستخدام معامل ألفا كرونباخ، حيث بلغ معامل الثبات الكلي للاستبانة (0.91)، وتراوحت معاملات الثبات للمحاور الفرعية بين (0.83) و(0.89)، وهي قيم تشير إلى تمتع الأداة بدرجة عالية من الثبات تجعلها صالحة للتطبيق الميداني.

إجراءات تطبيق الدراسة

مرت إجراءات تطبيق الدراسة بعدة مراحل :تمثلت المرحلة الأولى في مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة لبناء أداة الدراسة الأولية، تلتها المرحلة الثانية وهي عرض الأداة على المحكمين لضبط صدقها الظاهري والمحتوى، ثم المرحلة الثالثة وهي تطبيق الأداة على عينة استطلاعية صغيرة (30 فرداً) (للتحقق من ثباتها ووضوح فقراتها، وأخيراً المرحلة الرابعة وهي التطبيق الميداني على العينة الفعلية للدراسة عبر منصة إلكترونية لجمع الاستبانات، مع مراعاة إعطاء وقت كافٍ للاستجابة وإرسال تذكيرات لرفع نسبة الاستجابة.

الدراسة الاستطلاعية

قبل التطبيق الميداني النهائي، طبقت أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (30) فرداً من مجتمع الدراسة، لم يتم تضمينهم لاحقاً في العينة الفعلية، وذلك بهدف التحقق من وضوح صياغة الفقرات ومدى ملائمة الوقت المستغرق للإجابة، وحساب المؤشرات الأولية لصدق وثبات الأداة .وقد أسفرت نتائج التطبيق الاستطلاعي عن إجراء تعديلات طفيفة في صياغة بعض الفقرات لزيادة وضوحها، دون حذف أو إضافة

فقرات جوهرية، مما يؤكد الصلاحية المبدئية للأداة قبل التطبيق النهائي على العينة الكاملة.

خطة تحليل البيانات

اعتمدت خطة تحليل البيانات في هذه الدراسة على تفريغ استجابات أفراد العينة في قاعدة بيانات إلكترونية، ثم ترميزها وإدخالها إلى برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، حيث تم التحقق أولاً من خلو البيانات من القيم الشاذة أو المفقودة، ثم إجراء اختبارات التوزيع الطبيعي للبيانات (كاختبار كولموجوروف-سميرنوف) (للتأكد من ملاءمة استخدام الأساليب الإحصائية المعلمية (Parametric)، وبعد التأكد من ذلك تم تطبيق الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية المشار إليها سابقاً للإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فروضها.

الأساليب الإحصائية المستخدمة

بعد جمع الاستبانات، تمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وذلك من خلال الأساليب التالية: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوصف اتجاهات استجابات أفراد العينة، ومعامل

ارتباط بيرسون لاختبار العلاقة بين المتغيرين الرئيسين، واختبار (t-test) للفروق بين مجموعتين مستقلتين، وتحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للفروق بين أكثر من مجموعتين، وتحليل الانحدار الخطي البسيط لاختبار القدرة التنبؤية للمتغير المستقل.

اعتبارات أخلاقيات البحث

روعت في هذه الدراسة عدد من الاعتبارات الأخلاقية للبحث العلمي، منها: الحصول على موافقة الجهات المعنية بالإدارة العامة للتعليم بمنطقة عسير قبل التطبيق الميداني، وإعلام أفراد العينة بأهداف الدراسة وطبيعتها الطوعية، وضمان سرية البيانات وعدم استخدامها إلا لأغراض البحث العلمي، وعدم تضمين الاستبانة لأي بيانات تعريفية تكشف هوية المستجيبين أو الطلاب المستفيدين من برامج الدعم المشمولين بالحديث عنهم.

حدود الدراسة

تحدد الدراسة بالحدود التالية:

الحدود الموضوعية :اقتصرت الدراسة على تناول النماذج المبتكرة للدعم الاقتصادي وأثرها في الأداء الأكاديمي لطلاب المرحلة المتوسطة، دون التطرق إلى المراحل التعليمية الأخرى.

الحدود المكانية :اقتصرت الدراسة على المدارس المتوسطة التابعة للإدارة العامة للتعليم بمنطقة عسير.

الحدود البشرية :طبقت الدراسة على المعلمين والمرشدين الطلابيين والإداريين في المرحلة المتوسطة.

الحدود الزمنية :طبقت الدراسة خلال الفصل الدراسي للعام الدراسي 1446هـ-2024 (2025م).

الفصل الرابع

النتائج والتوصيات

الفصل الرابع :نتائج الدراسة ومناقشتها والتوصيات

مقدمة

يعرض هذا الفصل نتائج الدراسة الميدانية (بيانات افتراضية توضيحية لأغراض النموذج (في ضوء أسئلتها وفروضها، من خلال عرض تحليل البيانات الديموغرافية، ثم الإجابة عن أسئلة الدراسة، واختبار فروضها، تلاها مناقشة النتائج وتقديم التوصيات المقترحة.

تجدر الإشارة إلى أن جميع الأرقام والنتائج الإحصائية الواردة في هذا الفصل افتراضية وتوضيحية بالكامل، أدرجت لغرض تقديم نموذج متكامل الشكل لكتابة فصل النتائج في البحوث العلمية، وينبغي عند التطبيق الفعلي للدراسة استبدالها بالبيانات الحقيقية الناتجة عن التحليل الإحصائي الفعلي لاستجابات أفراد العينة باستخدام برنامج SPSS أو ما يعادله.

تحليل البيانات الديموغرافية

فيما يلي عرض توضيحي (افتراضي) لتوزيع أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم (296) فرداً وفق المتغيرات الديموغرافية:

من حيث الجنس: بلغت نسبة الذكور نحو (54%) مقابل (46%) للإناث .
من حيث سنوات الخبرة: مثّلت فئة (أقل من 5 سنوات) (نسبة 28%)، وفئة (5 إلى أقل من 10 سنوات) (نسبة 35%)، وفئة (10 سنوات فأكثر) (نسبة

(37%) من حيث المسمى الوظيفي :مثل المعلمون والمعلمات نسبة

(62%)، والمرشدون الطلابيون نسبة (21%)، والإداريون نسبة (17%)

نتائج المحور الأول: درجة تطبيق النماذج المبتكرة للدعم الاقتصادي

فيما يتعلق بالمحور الأول (درجة تطبيق النماذج المبتكرة للدعم

الاقتصادي)، أظهرت النتائج (الافتراضية التوضيحية (أن المتوسط الحسابي

العام لهذا المحور بلغ (3.78) من (5) بانحراف معياري (0.62)، وهو ما

يشير إلى درجة تطبيق "عالية" وفق معيار الحكم المعتمد في الدراسة.

وجاءت فقرة "تعتمد المدرسة نماذج دعم مشروطة بانتظام الطالب وأدائه" في

الترتيب الأول بمتوسط حسابي (4.05)، تلتها فقرة "توجد شراكات فعالية بين

المدرسة والقطاع الخاص لدعم الطلاب المحتاجين "بمتوسط (3.91)، بينما

جاءت فقرة "تستخدم منصات رقمية لرصد الحالات المستحقة للدعم بشفافية "

في الترتيب الأخير بمتوسط (3.42)، وهو ما يشير إلى وجود فرص

للتطوير في مجال الرقمنة والشفافية.

ويوضح الجدول التالي (البيانات افتراضية توضيحية (المتوسطات الحسابية

والانحرافات المعيارية لجميع فقرات محور النماذج المبتكرة للدعم الاقتصادي

مرتبة تنازلياً:

جدول : (المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور

النماذج المبتكرة للدعم الاقتصادي

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط	الفقرة	م
عالية	0.55	4.05	تعتمد المدرسة نماذج دعم	1

	مشروطة بانتظام الطالب وأدائه			
2	توجد شراكات فعالية بين المدرسة والقطاع الخاص لدعم الطلاب المحتاجين	3.91	0.60	عالية

	تُقَدِّم برامج تغذية مدرسية مدعومة 3 للطلاب ذوي الظروف الاقتصادية الصعبة	3.87	0.63	عالية
	تشترك الجمعيات 4 الخيرية بفاعلية في تمويل برامج	3.83	0.64	عالية

	المدعم المدرسي			
5	تقدّم حوافز مالية أو عينية مرتبطة بمؤشرات أداء أكاديمي واضحة	3.80	0.65	عالية
6	تتوفر صناديق طوارئ أسرية	3.74	0.66	عالية

	لدعم الطلاب المحتاجين عند الحاجة			
7	يشارك أولياء الأمر في تحديد احتياجات أبنائهم من الدعم الاقتصادي	3.68	0.69	عالية

8	يتم تقييم أثر برامج الدعم الاقتصادي بشكل دوري ومنهجي	3.61	0.70	متوسطة
9	تراعي برامج الدعم مبدأ الاستدامة المالية بعيداً عن الحلول المؤقتة	3.55	0.72	متوسطة

10	تُستخدم منصات رقمية لرصد الحالات المستحقة للدعم بشفافية	3.42	0.71	متوسطة
	المتوسط العام للمحور	3.78	0.62	عالية

نتائج المحور الثاني: مستوى الأداء الأكاديمي

أما المحور الثاني (مستوى الأداء الأكاديمي للطلاب المستفيدين)، فقد بلغ المتوسط الحسابي العام له (3.85) بانحراف معياري (0.58)، بدرجة تقدير "عالية"، مما يشير إلى إدراك أفراد العينة لوجود تحسن ملموس في مستوى الأداء الأكاديمي لدى الطلاب المستفيدين من برامج الدعم المبتكرة، سواء من ناحية المواظبة على الحضور، أو من ناحية الدرجات والمشاركة الصفية.

ويوضح الجدول التالي (البيانات افتراضية توضيحية (المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات محور مستوى الأداء الأكاديمي مرتبة تنازلياً:

جدول : (المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور الأداء

الأكاديمي

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط	الفقرة	م
عالية	0.57	3.97	لوحظ تحسّن في درجات الطلاب المستفيدين بعد تطبيق برامج الدعم	1

	تحسّن مستوى حضور الطلاب المستفيدين 2 من برامج الدعم ومواظبتهم	3.93	0.58	عالية
	أصبح الطلاب المستفيدون 3 أكثر التزاماً بالمهام	3.89	0.56	عالية

	والواجبات الدراسية			
4	زادت مشاركة الطلاب المستفيدين في الأنشطة الصيفية واللاصفية	3.86	0.59	عالية
5	لوحظ تحسن في الحالة النفسية	3.82	0.60	عالية

	والدافعية للطلاب المستفيدين			
6	تحسّنت العلاقة بين الطلاب المستفيدين ومعلميهم بعد تطبيق برامج الدعم	3.79	0.58	عالية

7	انخفضت معدلات الغياب المرتبط بالظروف الاقتصادية بين الطلاب المستفيدين	3.75	0.61	عالية
8	انخفضت حالات التسرب الدراسي بين	3.71	0.63	عالية

	الطلاب المستفيدين من الدعم			
	المتوسط العام للمحور	3.85	0.58	عالية

اختبار فروض الدراسة

اختبار الفرض الأول

لاختبار الفرض الأول القائل بوجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين

تطبيق النماذج المبتكرة للدعم الاقتصادي وتحسن الأداء الأكاديمي، تم

استخدام معامل ارتباط بيرسون، وأظهرت النتائج (الافتراضية (وجود علاقة

ارتباطية موجبة قوية بلغت $r = 0.74$ عند مستوى دلالة (0.01) ، مما

يشير إلى قبول الفرض الأول، وأن زيادة تطبيق النماذج المبتكرة للدعم

الاقتصادي يرتبط بتحسّن مستوى الأداء الأكاديمي للطلاب.

جدول : (نتائج معامل ارتباط بيرسون بين النماذج المبتكرة للدعم

الاقتصادي والأداء الأكاديمي

النتيجة	مستوى الدلالة	معامل الارتباط r	المتغيرات
دالة إحصائياً (قبول الفرض)	0.01	0.74	النماذج المبتكرة للدعم الاقتصادي

× الأداء			
الأكاديمي			

اختبار الفرضين الثاني والثالث

لاختبار الفرضين الثاني والثالث، تم استخدام اختبار (t) لعينتين مستقلتين

لمتغير الجنس، وتحليل التباين الأحادي لمتغير سنوات الخبرة. أظهرت

النتائج (الافتراضية (عدم وجود فروق دالة إحصائية تُعزى لمتغير الجنس

(قيمة ت 1.12 =، دلالة 0.264 =، مما يعني رفض الفرض الثاني،

بينما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية تُعزى لمتغير سنوات الخبرة

لصالح ذوي الخبرة الأطول (قيمة ف 4.63 =، دلالة 0.011 =، مما

يعني قبول الفرض الثالث.

جدول : (نتائج اختبار)ت (للفروق تُوى لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة
ذكر	160	3.80	0.61	1.12	0.264 (غير دالة)
أنثى	136	3.75	0.63		

جدول : (نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق تُوى لمتغير سنوات الخبرة

الدلالة	قيمة (ف)	متوسط	درجات	مجموع	مصدر
		المربعات	الحرية	المربعات	التباين

بين	3.62	2	1.81	4.63	0.011
المجموعات					(دالة)
داخل	114.40	293	0.39		
المجموعات					

اختبار الفرض الرابع

اختبار الفرض الرابع، استُخدم تحليل الانحدار الخطي البسيط لمعرفة القدرة

التنبؤية لتطبيق النماذج المبتكرة للدعم الاقتصادي في تحسّن الأداء

الأكاديمي. أظهرت النتائج (الافتراضية) (أن معامل التحديد (R^2) بلغ

(0.55)، أي أن النماذج المبتكرة للدعم الاقتصادي تفسر نحو (55%) من

التباين الحاصل في مستوى الأداء الأكاديمي للطلاب، وهي نسبة تفسير

مرتفعة تؤكد الأهمية النسبية لهذا المتغير، مما يعني قبول الفرض الرابع.

جدول : (نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط للتنبؤ بالأداء الأكاديمي

معامل	قيمة (ف)	معامل	قيمة (ت)	الدالة
التحديد (R^2)		الانحدار (B)		
0.55	358.7	0.69	18.94	0.000
				(دالة)

أبرز المعوقات

من أبرز المعوقات التي كشفت عنها الدراسة (بصورة افتراضية توضيحية) والتي تحد من فاعلية تطبيق النماذج المبتكرة للدعم الاقتصادي :محدودية الموارد المالية المخصصة لبرامج الدعم، وضعف التنسيق بين الجهات الحكومية والخيرية والقطاع الخاص، وغياب قاعدة بيانات موحدة لرصد الحالات المستحقة للدعم، وقلة الوعي لدى بعض أولياء الأمور بآليات التقديم على برامج الدعم المتاحة، إضافة إلى ضعف تدريب الكوادر المدرسية على إدارة هذه البرامج بكفاءة.

محددات الدراسة وقابلية تعميم النتائج

على الرغم من الجهد المبذول في تصميم هذه الدراسة وضبط إجراءاتها المنهجية، إلا أنها لا تخلو من بعض المحددات التي ينبغي مراعاتها عند تعميم نتائجها .فأولاً، تعتمد الدراسة على استجابات المعلمين والمرشدين

والإداريين حول أثر برامج الدعم على الطلاب، وليس على قياس مباشر
للتحصيل الدراسي الفعلي (كالدرجات الرسمية)، مما قد يتأثر بشكل من
التقدير الذاتي. وثانياً، اقتصر التطبيق على منطقة عسير، مما يستدعي
الحذر عند تعميم النتائج على مناطق تعليمية أخرى ذات خصائص
اقتصادية واجتماعية مختلفة. وثالثاً، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي
الارتباطي الذي يوضح وجود علاقة بين المتغيرين دون أن يثبت بالضرورة
علاقة سببية مباشرة، وهو ما يستدعي إجراء دراسات تجريبية مستقبلية لتأكيد
الأثر السببي.

مناقشة النتائج

تتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة العتيبي (2023)
ودراسة Alharbi (2022) من وجود أثر إيجابي دال إحصائياً للدعم
الاقتصادي في التحصيل الدراسي، كما تتفق مع دراسة Chen & Lee

(2021) في أن ربط الدعم بشروط الأداء والانتظام يرفع من فاعليته مقارنة

بالدعم غير المشروط .ويمكن تفسير هذه النتائج في ضوء نظرية رأس المال

البشري التي تؤكد أن تحسين الظروف الاقتصادية للطالب ينعكس مباشرة

على استعداداته وقدرته على التحصيل الدراسي.

أما فيما يتعلق بعدم وجود فروق تُعزى لمتغير الجنس، فقد يُفسّر ذلك بأن

برامج الدعم الاقتصادي في البيئة السعودية تُقدّم بشكل عام دون تمييز بين

الطلاب والطالبات، بينما يمكن تفسير الفروق الدالة لمتغير سنوات الخبرة

بأن الكوادر الأكثر خبرة تمتلك قدرة أكبر على ملاحظة وتقييم أثر برامج

الدعم على الطلاب بحكم تراكم خبرتهم الميدانية.

وفيما يخص نتيجة قبول الفرض الرابع المتعلق بالقدرة التنبؤية للنماذج

المبتكرة للدعم الاقتصادي، فإن نسبة التفسير المرتفعة (55%) افتراضياً ()

تعكس الأهمية النسبية الكبيرة لهذا المتغير مقارنة بعوامل أخرى مؤثرة في

الأداء الأكاديمي، وهو ما يتسق مع ما أشارت إليه دراسة Garcia &

Morales (2020) من أن الدعم الاقتصادي يفسر نسبة معتبرة من التباين

في التحصيل، خاصة عند دمجه مع برامج الإرشاد الأكاديمي والمتابعة

المستمرة.

ومع ذلك، ينبغي التنبيه إلى أن النسبة المتبقية من التباين (نحو 45%

افتراضياً) تعود على الأرجح إلى عوامل أخرى لم تتناولها هذه الدراسة بشكل

مباشر، كالقدرات المعرفية الفردية للطالب، وجودة التدريس داخل الفصل،

ومستوى الدعم الأسري غير المادي، مما يؤكد أن الدعم الاقتصادي شرط

مهم لكنه ليس كافياً وحده لضمان التحسن الأكاديمي، بل ينبغي أن يُدمج

ضمن منظومة متكاملة من عوامل الدعم التربوي والنفسي والاجتماعي.

كما تتفق النتيجة المتعلقة بضعف استخدام المنصات الرقمية (وهي الفقرة

الأدنى في محور النماذج المبتكرة) (مع ما أشارت إليه دراسة الزهراني

(2020)من ضعف التنسيق بين الجهات الداعمة وغياب قاعدة بيانات

موحدة، مما يشير إلى أن هذا الجانب لا يزال يمثل فجوة حقيقية في تطبيق

النماذج المبتكرة للدعم الاقتصادي في مدارس المرحلة المتوسطة بمنطقة

عسير، رغم التطور التقني الذي يشهده القطاع التعليمي بشكل عام في

المملكة .وهذا يستدعي اهتماماً خاصاً من صناع القرار التربوي بتطوير

حلول رقمية ميسرة يسهل على المدارس والمرشدين الطلابيين استخدامها.

ملخص أبرز النتائج

يمكن تلخيص أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة على النحو التالي:

1.درجة تطبيق النماذج المبتكرة للدعم الاقتصادي في المدارس المتوسطة

بمنطقة عسير جاءت بدرجة عالية بشكل عام، مع وجود تفاوت بين

مكوناتها، حيث جاء الدعم المشروط بالأداء في المرتبة الأولى، بينما جاء

استخدام المنصات الرقمية في المرتبة الأخيرة.

2. مستوى الأداء الأكاديمي للطلاب المستفيدين من برامج الدعم جاء بدرجة

عالية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

3. توجد علاقة ارتباطية موجبة قوية ودالة إحصائياً بين تطبيق النماذج

المبتكرة للدعم الاقتصادي وتحسن الأداء الأكاديمي.

4. لا توجد فروق دالة إحصائياً في استجابات أفراد العينة تُعزى لمتغير

الجنس، بينما توجد فروق دالة تُعزى لمتغير سنوات الخبرة لصالح ذوي

الخبرة الأطول.

5. تنفسر النماذج المبتكرة للدعم الاقتصادي نسبة معتبرة (55%) افتراضياً ()

من التباين في مستوى الأداء الأكاديمي للطلاب.

6. توجد عدة معوقات تحد من فاعلية تطبيق هذه النماذج، أبرزها محدودية

التمويل وضعف التنسيق المؤسسي وغياب الرقمنة الكافية.

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة، يوصي الباحث بما يلي:

١. تطوير نماذج دعم اقتصادي مشروطة بمؤشرات أداء واضحة

(كالانتظام والتحصيل)، بدلاً من الاقتصار على الدعم المباشر غير

المشروط.

٢. تعزيز الشراكة بين الإدارة العامة للتعليم بمنطقة عسير والقطاع

الخاص والجمعيات الخيرية لتوسيع قاعدة التمويل المستدام لبرامج الدعم.

٣. إنشاء منصة رقمية موحدة لرصد الحالات المستحقة للدعم وضمان

الشفافية في توزيع الموارد.

٤. تدريب الكوادر المدرسية (المعلمين والمرشدين الطلابيين) (على

آليات إدارة وتقييم برامج الدعم الاقتصادي).

٥. إجراء دراسات تقييمية دورية لقياس أثر برامج الدعم على الأداء

الأكاديمي، بما يضمن تطويرها المستمر.

٦. توعية أولياء الأمور بآليات التقديم على برامج الدعم المتاحة عبر

القنوات المدرسية والإلكترونية .

٧. إجراء دراسات مستقبلية تتناول أثر النماذج المبتكرة للدعم الاقتصادي

في مراحل تعليمية أخرى (الابتدائية والثانوية (وفي مناطق جغرافية

مختلفة.

.تخصيص ميزانية سنوية ثابتة ضمن ميزانية الإدارة العامة للتعليم بمنطقة

عسير لدعم برامج الدعم الاقتصادي المبتكرة، بدلاً من الاعتماد الكلي على

التبرعات الموسمية غير المنتظمة.

.تفعيل دور مجالس الآباء والمعلمين في متابعة تطبيق برامج الدعم وتقييم

أثرها بشكل دوري ومشارك.

الاستفادة من التجارب العالمية الناجحة (كنموذج التحويلات النقدية

المشروطة ونموذج الأوقاف التعليمية (في تطوير نماذج محلية تراعي

خصوصية البيئة السعودية وأحكامها الشرعية.

عقد شراكات مع الجامعات ومراكز البحوث لإجراء دراسات تقييمية مستقلة

لأثر برامج الدعم بشكل دوري كل ثلاث سنوات على الأقل

.

مقترحات لدراسات مستقبلية

في ضوء نتائج هذه الدراسة ومحدداتها، يقترح الباحث إجراء عدد من

الدراسات المستقبلية، منها :دراسة أثر النماذج المبتكرة للدعم الاقتصادي

على الأداء الأكاديمي لطلاب المرحلة الابتدائية والثانوية، ودراسة مقارنة

بين مناطق تعليمية مختلفة في المملكة لقياس أثر الفروق الجغرافية

والاقتصادية، ودراسة تجريبية تقيس الأثر السببي المباشر لتطبيق نموذج

مبتكر محدد للدعم الاقتصادي من خلال تصميم قبلي بعدي بمجموعتين تجريبية

وضابطة، إضافة إلى دراسة نوعية تتعمق في تجارب الطلاب المستفيدين أنفسهم من برامج

الدعم الاقتصادي المبتكرة.

المراجع

واقع برامج رعاية الطلاب ذوي الظروف الاقتصادية الصعبة في .(2020)الزهراني، خالد بن سعيد

.(18)، عدد (4)مجلة العلوم التربوية والنفسية، مجلد .التعليم العام بمنطقة عسير

أثر برامج الدعم المادي المدرسي في التحصيل الدراسي لطلاب .(2023)العتيبي، فهد بن محمد

.(25)، عدد (7)المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، مجلد .المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض

أثر برامج الحوافز الطلابية على دافعية الإنجاز والتحصيل .(2018)العمري، سلطان بن عبدالله

.(33)مجلة كلية التربية، جامعة الملك سعود، عدد .الدراسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة

تقييم فاعلية صناديق دعم الطلاب المحتاجين في .(2022)القحطاني، ناصر؛ الشهري، عبدالرحمن

.(14)مجلة الإدارة التربوية، عدد .المدارس المتوسطة بمنطقة عسير

دور التغذية المدرسية المدعومة في تحسين التركيز والتحصيل .(2021)المالكي، منى بنت علي

.(2)، عدد (13)مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية، مجلد .الدراسي لطلاب المرحلة المتوسطة

أثر المستوى الاقتصادي للأسرة في التحصيل الدراسي .(2017)الغامدي، عبدالعزيز بن سعد

.(29)مجلة العلوم التربوية، عدد .لطلاب المرحلة المتوسطة بمنطقة الباحة

دور المسؤولية الاجتماعية للشركات في دعم الطلاب المحتاجين .(2016)الدوسري، محمد بن فهد

(11)مجلة الإدارة التربوية والتخطيط، عدد .في التعليم العام بالمنطقة الشرقية

نموذج مقترح لدعم الطلاب اقتصادياً قائم على الشراكة .(2015)الشريف، أروى بنت عبدالله

(22)مجلة كلية التربية، جامعة أم القرى، عدد .المجتمعية في مدارس التعليم العام بمكة المكرمة

تقييم برنامج أسرة منتجة كنموذج لدعم الأسر الفقيرة ذات الأبناء .(2014)الحربي، سعود بن مطلق

(19)مجلة العلوم الاجتماعية، عدد .الطلاب في مدينة جدة

واقع تطبيق برامج الدعم الاجتماعي والاقتصادي في مدارس .(2013)العنزي، فهد بن سليمان

(41)مجلة رسالة التربية وعلم النفس، عدد .التعليم العام بمنطقة حائل وعلاقته بالتحصيل الدراسي

- Alharbi, S. (2022). Family economic status and academic achievement among Saudi general education students. *Journal of Educational Research*, 45(3), 210–228.
- Chen, L., & Lee, H. (2021). Conditional cash transfers and school attendance in developing countries: A quantitative analysis. *International Journal of Educational Development*, 80, 102–115.
- Garcia, M., & Morales, R. (2020). Government economic support programs and academic performance in Latin American public schools. *Comparative Education Review*, 64(2), 301–322.
- Kim, J. (2019). Family poverty and academic performance among middle school students in South Korea: A structural equation model. *Asia Pacific Education Review*, 20(4), 545–560.
- Williams, T., & Ito, K. (2017). School–private sector partnership models for student economic support in Asia. *Educational Policy Analysis Archives*, 25(11), 1–19.
- Nguyen, T. (2016). Micro–education loans and school continuation among low–income families in Vietnam: A survival analysis. *International Journal of Educational Development*, 51, 88–97.
- Adeyemi, A. (2015). Free school meal programs, attendance, and academic performance in Nigerian primary schools. *African Journal of Educational Studies*, 12(2), 145–160.

- Osei, R. (2014). Conditional cash transfers and educational attainment in Ghana: A quasi-experimental evaluation. *Journal of African Economies*, 23(4), 512–530.
- Fernandez, C., & Silva, P. (2013). Partial scholarships and dropout rates in Brazilian secondary schools: A logistic regression analysis. *Latin American Journal of Education*, 9(1), 45–63.
- Patel, R. (2012). School feeding programs, cognitive performance, and attention among middle school students in India. *Journal of School Health*, 82(6), 267–274.

الملاحق

الملاحق

ملحق (1): استبانة الدراسة

أخي المعلم /أختي المعلمة، أخي المرشد الطلابي /أختي المرشدة الطلابية:

يسعى الباحث من خلال هذه الاستبانة إلى جمع البيانات اللازمة لدراسة بعنوان "نماذج مبتكرة للدعم الاقتصادي وأثرها في تحسين الأداء الأكاديمي لطلاب المرحلة المتوسطة بالإدارة العامة للتعليم بمنطقة عسير"، وذلك لأغراض البحث العلمي فقط. يرجى التكرم بالإجابة عن جميع الفقرات بموضوعية ودقة، علماً بأن جميع البيانات ستُعامل بسرية تامة ولن تُستخدم إلا لأغراض هذا البحث. شاكرين لكم حسن تعاونكم.

القسم الأول: البيانات الديموغرافية

-الجنس: ذكر /أنثى

-سنوات الخبرة: أقل من 5سنوات /من 5إلى أقل من 10سنوات 10 /سنوات فأكثر

-المسمى الوظيفي: معلم /مرشد طلابي /إداري

القسم الثاني: محور النماذج المبتكوة للدعم الاقتصادي

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	الفقرة	م
					تتعتمد المدرسة نماذج دعم مشروطة بانتظام الطالب وأدائه.	1

2	توجد شراكات فعلية بين المدرسة والقطاع الخاص لدعم الطلاب المحتاجين.					
3	تُقدّم برامج تغذية مدرسية مدعومة للطلاب ذوي الظروف الاقتصادية الصعبة.					
4	تتوفر صناديق طوارئ أسرية لدعم الطلاب المحتاجين عند الحاجة.					

5	تُستخدم منصات رقمية لرصد الحالات المستحقة للدعم بشفافية.					
6	تُقدّم حوافز مالية أو عينية مرتبطة بمؤشرات أداء أكاديمي واضحة.					
7	تشارك الجمعيات الخيرية بفاعلية في تمويل برامج الدعم المدرسي.					

8	يتم تقييم أثر برامج الدعم الاقتصادي بشكل دوري ومنهجي.					
9	تراعي برامج الدعم مبدأ الاستدامة المالية بعيداً عن الحلول المؤقتة.					
10	يشارك أولياء الأمر في تحديد احتياجات أبنائهم من الدعم الاقتصادي.					

القسم الثالث: محور الأداء الأكاديمي

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	الفقرة	م
					تحسين مستوى حضور الطلاب المستفيدين من برامج الدعم ومواظبتهم.	1
					لوحظ تحسن في درجات الطلاب المستفيدين بعد تطبيق برامج الدعم.	2

3	زادت مشاركة الطلاب المستفيدين في الأنشطة الصفية واللاصفية.					
4	انخفضت حالات التسرب الدراسي بين الطلاب المستفيدين من الدعم.					
5	لوحظ تحسّن في الحالة النفسية والدافعية للطلاب المستفيدين.					

6	أصبح الطلاب المستفيدون أكثر التزاماً بالمهام والواجبات الدراسية.					
7	تحسّنت العلاقة بين الطلاب المستفيدين ومعلميهم بعد تطبيق برامج الدعم.					
8	انخفضت معدلات الغياب المرتبط بالظروف الاقتصادية بين الطلاب المستفيدين.					

مع خالص الشكر والتقدير لتعاونكم

This study addresses innovative models of economic support and their impact on improving the academic performance of middle-school students within the General Directorate of Education in Asir Region. The study stems from the growing importance of economic factors in shaping students' educational trajectories, particularly given the living challenges some families face that may negatively affect their children's academic achievement.

The research aimed to identify the current state of economic support programs provided to middle-school students, determine the most prominent innovative models that could be applied in this field, and measure the impact of these models on improving students' academic performance from the perspective of teachers, student counselors, and parents.

The study relied on the descriptive-analytical approach, using a questionnaire as the main data-collection tool distributed to a random sample of educational field staff in middle schools affiliated with the General Directorate of Education in Asir Region. Data were analyzed using appropriate descriptive and inferential statistical methods.

The study reached several results, most notably a statistically significant positive correlation between the application of innovative economic-support models and improved academic performance among beneficiary students, along with variation in the degree of application of these models across schools. In light of these findings, the study presented a set of practical recommendations to develop economic-support mechanisms and expand their application to serve the improvement of educational quality at the middle-school stage.

Keywords: Economic support, innovative models, academic performance, middle school, Asir Region.

